



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3907

التاريخ : الإثنين 2016/4/18

الفبر الرئيسي



نتنياهو يت رأس اجتماعاً لحكومته في
الجزلان: الهضبة ستبقى جزءاً من
"إسرائيل" إلى الأبد

... ص 4

أبرز العناوين



أبو عبيدة: لدى كتائب القسام ما يمكنها من إنجاز صفقة تبادل أسرى مشرفة لأمتنا وشعبنا
أبو ردينة: الأيام والأسابيع المقبلة ستشهد مواقف سياسية ستخرج عن المؤلف
ساندرز: نتنياهو ليس دائماً على حق وعلينا معاملة الشعب الفلسطيني باحترام وكرامة
صحيفة عبرية: "إسرائيل" والصين تتشنان خطأ بديلاً لقناة السويس
بيروت: ورشة عن "خيارات اللاجئين الفلسطينيين في ممارسة المهنة الحرة في لبنان"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. أبو ردينة: الأيام والأسابيع المقبلة ستشهد مواقف سياسية ستخرج عن المألوف
7	3. مشير المصري: المحكمة الدستورية التفاف على جهود المصالحة
7	4. قراقع: مستعدون للتعاون مع حماس لإنجاز صفقة تبادل تحرر آلاف الأسرى والقيادات
8	5. قراقع يطالب الأمم المتحدة بإدراج "إسرائيل" على لائحة دول "العار" التي تنتهك حقوق الأسرى
8	6. بحر يؤكد: العمل العسكري المُقاوم طريق تحرير الأسرى
9	7. الحمد لله يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لزيارة السجون الإسرائيلية
9	8. عريقات: قضية الأسرى تشكل ركيزة أساسية لأي حل عادل وشامل في المستقبل
9	9. واصل أبو يوسف: ملف الأسرى يجب أن يبقى على رأس أولويات العمل الوطني
9	10. رئيس لجنة الأسرى في "التشريعي" يدعو لرفع دعاوى باسم الأسرى ضد الاحتلال
10	11. مصطفى البرغوثي: يوم الأسير يؤكد على أن الشعب الفلسطيني لا ينسى قضية الأسرى
10	12. الحساينة يعلن توقيع 300 عقد إعادة إعمار جديد ضمن المنحة الكويتية
11	13. السلطة الفلسطينية تقرر إرسال وفد طبي للإكوادور للمساعدة بعلاج ضحايا الزلزال

المقاومة:	
11	14. أبو عبيدة: لدى كتائب القسام ما يمكنها من إنجاز صفقة تبادل أسرى مشرفة لأمتنا وشعبنا
12	15. مشعل: ملتزمون بالإفراج عن جميع الأسرى عما قريب
13	16. فتح: قضية الأسرى إحدى ثوابتنا ولا حلّ ولا استقرار إلا بتحريرهم
13	17. حماس تدعو أردوغان وقادة الأمة الإسلامية لاتخاذ خطوات ملموسة لرفع الحصار عن غزة
14	18. حماس: فتح ترفض فكرة الميناء لخدمة أغراضها الفئوية
15	19. هنية يطلع سفير جنوب أفريقيا على الوضع الفلسطيني
15	20. هنية يناقش ملف المصالحة مع العمادي والمصري
15	21. الحياة: قضية الأسرى هي على رأس أولويات المقاومة الفلسطينية وكتائب القسام
16	22. العالول: قضية الأسرى حاضرة في وجدان وضمائر شعبنا
16	23. الأحمد: البرغوثي يستحق بجدارة جائزة نوبل للسلام
17	24. البطش يدعو الفصائل الفلسطينية للتسابق من أجل تحرير الأسرى
18	25. غزة: الفصائل تدعو لتبني استراتيجية وطنية لتحرير الأسرى
18	26. الهيئة القيادية لأسرى حماس: نترقب وعد "القسام" الصادق بتحريرنا
18	27. "الشرق الأوسط": حماس تزيد من عناصرها على حدود مصر وتقيم نقاط مراقبة جديدة وثابتة
19	28. الاحتلال يقتحم عدة مناطق بالضفة ويعتقل قيادي في حماس
19	29. الضفة: الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين بتهمة أنشطة تتعلق بالمقاومة بينهم نشطاء في حماس

الكيان الإسرائيلي:	
20	30. نتنياهو: منظمة اليونيسكو تعيد كتابة جزء هام من التاريخ الإنساني ولم تترك انحطاطاً إلا وصلته

20	31. أوري أريئيل: التعامل مع الفلسطينيين على الحواجز يُعدّ وصمة مخجلة لـ"إسرائيل"
21	32. شتاينتر: مستوى التنسيق بين تل أبيب والقاهرة أفضل من السابق
22	33. لبيد: قرارات "اليونسكو" هي معركة سياسية متواصلة ضد "دولة إسرائيل" والشعب اليهودي
22	34. عودة: قرار درعي بالغ الأهمية ويضع حداً لمعاناة رهيبة عاشتها هذه العائلات الفلسطينية
22	35. باسل غطاس: تصريحات نتياهو عن الجولان المحتل استعمارية
23	36. روني الشيخ يقرر الاستمرار في حظر زيارة أعضاء الكنيسة للمسجد الأقصى
23	37. الشرطة الإسرائيلي تفتح تحقيقاً رسمياً ضد هرتزوج
24	38. "إذاعة الجيش": مفاوضات وقف عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة تحقق تقدماً
24	39. "الشاباك" يعارض تقليص النشاط الأمني الإسرائيلي بمدن الضفة
25	40. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورة كبيرة بالجولان والأغوار
25	41. جمعية حقوق المواطن الإسرائيلي: تنامي العنصرية الإسرائيلية ضد العرب
26	42. "معاريف": أدريجان حليف "إسرائيل" الاستراتيجي في القوقاز
	الأرض، الشعب:
26	43. الاحتلال يعتزم مصادرة 2,400 دونم من أراضي قرية الزاوية شمال غرب الضفة
27	44. مركز الأسرى للدراسات: تقرير مفصل عن الأسرى بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني
30	45. غزة: خط غاز إسرائيلي ثانٍ للقطاع الشهر المقبل
30	46. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال قتل 207 فلسطينيين بعد اعتقالهم
31	47. مئات الأسرى المقدسيين في السجون الإسرائيلية
32	48. قراقع لـ"القدس": نُعدُّ ملفاً للجنايات الدولية وخطأً أوسلو كان فظيماً
34	49. يوم الأسير: مهرجانات ومسيرات تضامنية في مختلف المناطق الفلسطينية
34	50. مركز أسرى فلسطين: 3,000 أسير يخوضون إضراباً تضامنياً
34	51. مستوطنون يهود يستأنفون اقتحام الأقصى.. وإحباط محاولة أداء طقوس تلمودية فيه
	اقتصاد:
35	52. البنك الدولي: 285 مليون دولار خسائر إيرادات السلطة الفلسطينية سنوياً
35	53. "ماس": لا يمكن الحديث عن تطوير سوق العمل وخفض البطالة في ظل الاحتلال
	مصر:
36	54. "الأخبار": الرئاسة المصرية تريد توسيع "كامب ديفيد"
37	55. صحيفة عبرية: "إسرائيل" والصين تنشئان خطاً بديلاً لقناة السويس
	الأردن:
38	56. حملة "الأردن تقاطع" تطالب الأمم المتحدة بمقاطعة شركة "جي 4 إس"

	لبنان:
39	57. بيروت: ورشة عن "خيارات اللاجئين الفلسطينيين في ممارسة المهن الحرة في لبنان"
	عربي، إسلامي:
39	58. دمشق تدين قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعقد اجتماع في الجولان السوري المحتل
40	59. جامعة الدول العربية: "إسرائيل" الدولة الوحيدة في العالم التي شرّعت تعذيب الأسرى
41	60. البرلمان العربي يتبنى ترشيح البرغوثي للحصول على "نوبل"
	دولي:
41	61. ساندرز: نتنياهو ليس دائماً على حق وعلينا معاملة الشعب الفلسطيني باحترام وكرامة
42	62. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشرع بصرف تعويضات لإعادة تأهيل 6527 منزلاً في القطاع
	حوارات ومقالات:
43	63. المطاردة الإسرائيلية الساخنة تهدد ما تبقى من سيادة فلسطينية وهمية... عدنان أبو عامر
47	64. الأسرى وفن كتمان الوجد... أحلام التميمي
50	65. العلاقة الأمريكية الإسرائيلية في تراجع وهذه مؤشرات التغيير في منطقتنا... منير شفيق
52	66. الانتخابات الأميركية تظهر تصدعات العلاقة مع إسرائيل... حلمي موسى
55	67. "حماس" .. يد على التهدئة وأخرى تدفع نحو التصعيد... ايال زيسر
56	كاريكاتير:

١. نتنياهو يتراًس اجتماعاً لحكومته في الجولان: الهضبة ستبقى جزءاً من "إسرائيل" إلى الأبد
ذكرت الغد، عتّان، 2016/4/18، عن برهوم جرابسي، أن الحكومة الإسرائيلية عقدت أمس، جلستها الأسبوعية في واحدة من مستوطنات مرتفعات الجولان السوري المحتلة، تعبيراً عن الموقف الرفض للانسحاب من هذه المنطقة السورية، كما قال بنيامين نتنياهو مع بدء الجلسة، واصفاً الجولان بالجزء من "أرض إسرائيل"، وأنه كان يقع تحت ما أسماه "الاحتلال السوري".
وقال نتنياهو في كلمته التي افتتح بها الجلسة، "إننا موجودون اليوم في مرتفعات الجولان. هذه هي أول مرة حيث تعقد الحكومة الإسرائيلية جلسة رسمية في مرتفعات الجولان، منذ أن وضعت تحت الحكم الإسرائيلي قبل 49 عاماً. كان الجولان جزءاً لا يتجزأ من أرض إسرائيل في العصر القديم، والدليل على ذلك هو عشرات الكنيس اليهودية العتيقة التي عثر عليها من حولنا. والجولان هو جزء

لا يتجزأ من دولة إسرائيل في العصر الحديث. خلال فترة خضوع الجولان للاحتلال السوري الذي استمر 19 عاما".

وتابع نتنياهو قائلاً، "لقد اخترت عقد الجلسة الاحتفالية للحكومة في مرتفعات الجولان كي أمّر رسالة واضحة: مرتفعات الجولان ستبقى بيد إسرائيل إلى الأبد. إسرائيل لن تتسحب من مرتفعات الجولان. تعداد السكان في الجولان يتزايد عاما بعد عام ووصل اليوم إلى 50 ألف نسمة، وهناك آلاف العائلات التي ستنتقل إليه خلال الأعوام المقبلة. سواصل تعزيز السكان والبلدات والصناعة والزراعة بشتى الوسائل". وحسب قول نتياهو، فإن عدد المستوطنين في الجولان يكون قد قارب 30 ألف مستوطن، مقابل زهاء 23 ألف سوري يسكنون في 5 قرى قريبة لشريط وقف إطلاق النار. وقال نتياهو، إن "إسرائيل ستواصل العمل من أجل الحفاظ على الأمن والهدوء على حدودنا الشمالية وإزاء قطاع غزة. يتم الحفاظ على هذا الهدوء نتيجة العمليات الدفاعية والوقائية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي وعند الحاجة، وبطبيعة الحال في حال تعرضنا للهجوم، ينبع هذا الهدوء من إدراك أعدائنا بأننا سنرد بصرامة كبيرة للغاية".

وأضاف نتياهو، لقد "تحدثت أمس مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري وقلت له إنني أشكك في قدرة سورية على العودة إلى ما كانت عليه. توجد فيها أقليات مضطهدة مثل المسيحيين والدروز والأكراد الذين يحاربون بحق على مستقبلهم وعلى أمنهم. وفي موازاة ذلك توجد جهات إرهابية وعلى رأسها داعش وإيران وحزب الله وجهات إرهابية أخرى تسعى إلى فرض الإسلام المتطرف على سورية وعلى المنطقة ولاحقا على باقي أنحاء العالم. كما قلت للوزير كيري أننا لا نعارض التسوية السياسية في سورية بشرط أنها لن تأتي على حساب أمن دولة إسرائيل. ولقد آن الأوان للمجتمع الدولي أن يعترف بالواقع وخاصة بحقيقتين أساسيتين:

الأولى: أنه بغض النظر عما يحدث في الطرف الآخر من الحدود، فإن الخط الحدودي لن يتغير. الثانية: أنه حان الوقت للمجتمع الدولي بعد 50 عاما أن يعترف أخيرا بأن الجولان سيبقى تحت السيادة الإسرائيلية إلى أبد الأبد".

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/18، عن نظير مجلي، أن في خطوة غير مسبوقه عقدت حكومة إسرائيل جلستها العادية أمس الأحد في مدينة "كتسرين" الاستيطانية في هضبة الجولان السورية المحتلة. وخرجت بقرار يدعو دول العالم إلى الاعتراف باحتلالها وبقرارها الصادر منذ سنة 1981. بضمها إلى تخوم إسرائيل.

وأضافت السفير بيروت، 2016/4/18، عن حلمي موسى، أن في خطوة تحد غير مسبوقه، وباستخفاف واضح للأسرة الدولية وقوانينها، أعلن نتتياهو أن الوقت حان كي يعترف العالم بأن هضبة الجولان السورية المحتلة جزء لا يتجزأ من إسرائيل. وفي ما يتناقض مع مساع سبق لنتتياهو أن شارك فيها شخصياً للتفاوض مع سوريا بشأن إعادة الهضبة، فقد عقد اجتماعاً، هو الأول من نوعه، لحكومته اليمينية في الجولان المحتل، وأكد أن خط الحدود الحالي لن يتغير مهما جرى خلف الحدود في سوريا. وقال نتتياهو، في جلسة تظاهرية لحكومته أقر جدول أعمالها مسبقاً بحيث يركز على "إسرائيلية" الجولان السوري المحتل، إن هذه الهضبة ستبقى إلى الأبد تحت السيادة الإسرائيلية. من جانبها، قالت وزيرة العدل إيليت شاكيد إن "أحد أهداف عقد الجلسة كان فعلاً الإعلان جهاراً إننا ننتظر من أمم العالم الاعتراف بالحدود الشمالية لإسرائيل كحدود دولية، بما في ذلك هضبة الجولان طبعاً".

أما الوزير "الليكودي" أوفير ميكونيس فقال إن "القول واضح للأسرة الدولية، وأيضاً للجمهور في إسرائيل: نحن لن نتزحج من هذا المكان. هضبة الجولان كانت طوال التاريخ جزءاً من الاستيطان اليهودي. عدنا إلى هنا عام 1967 ونحن هنا من أجل البقاء لتطویر الاستيطان".

٢. أبو ردينة: الأيام والأسابيع المقبلة ستشهد مواقف سياسية ستخرج عن المؤلف

موسكو: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إنه خلال الأيام والأسابيع القليلة المقبلة ستكون هناك مواقف سياسية واضحة ستخرج عن المؤلف.

وأضاف أبو ردينة، في تصريح لتلفزيون فلسطين من موسكو، اليوم الأحد، إن القضية الفلسطينية أمام مفترق طرق، والرئيس محمود عباس يتحرك عربياً ودولياً لوضع الجميع أمام مسؤولياته. وتابع أن زيارة الرئيس محمود عباس الأوروبية والدولية في هذه الأيام تحمل معاني كبيرة، خاصة وأننا أمام مفترق هام وخطير.

وقال إن هنالك قرارات فلسطينية، وهناك حركة فلسطينية مع الدول الأوروبية الهامة، اليوم الرئيس في موسكو، وبالأمس كان في فرنسا، وقريبا سيقوم بجولة عربية هامة، مشيراً إلى أن الهدف من هذا كله هو وضع النقاط على الحروف وعدم السماح باستمرار الوضع الحالي على ما هو عليه.

وأكد أبو ردينة أنه يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتوقف عن كل إجراءاتها وأن تتراجع عن كل مواقفها المدمرة للمسيرة السلمية، مشدداً على أنه لم يعد من الممكن القبول بهذه السياسة الإسرائيلية وبهذا العجز الأميركي وبهذا التراجع الدولي في شؤون القضية الفلسطينية.

وقال: "نحن نحذر الجميع أن استمرار عدم حل القضية الفلسطينية سيؤدي إلى مزيد من العنف والفوضى والإرهاب في العالم بأسره".
وأضاف أنه يجب على الدول الكبرى أن تتراجع عن مفاهيمها السابقة وانحيازها الكامل للحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية تجر المنطقة بأسرها إلى مزيد من العنف والدمار والمشاكل التي لا نهاية لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/17

٣. مشير المصري: المحكمة الدستورية التفاف على جهود المصالحة

غزة: أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس مشير المصري أن مسار المصالحة لازال يراوح مكانه، وحمل الرئيس محمود عباس شخصياً المسؤولية عن ذلك. ورأى المصري في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن قرار الرئيس عباس الأخير بتشكيل المحكمة الدستورية العليا لأول مرة منذ تأسيس السلطة الفلسطينية، كان هدفة الالتفاف على جهود المصالحة التي انطلقت قبل أيام في العاصمة القطرية الدوحة. وأكد "رفض حماس القاطع لقرار تأسيس المحكمة الدستورية، واعتبره "قراراً سياسياً هدفة تأييد حكم عباس في السلطة والإفلات من المساءلة القضائية والسياسية".
وقال المصري: "عباس يصر على الاستفراد بالسلطة، من خلال قراراته غير الشرعية التي يستفرد فيها بالقرار الوطني، تحت مظلات قانونية واهية".

وأكد أن "الرئيس عباس فاقد للشرعية، وأن وجوده في منصبه هو بحكم سلطة ونفوذ الاحتلال".
وأضاف: "قرار تأسيس المحكمة الدستورية، قرار سياسي وغالبية أعضائها هم من حركة فتح، وهي بذلك تشكل سيفاً سياسياً مسلطاً على رقاب المؤسسات الشرعية ولحمايته من أية مساءلة قانونية أو قضائية". وأكد المصري، أن "حماس" ترى بأن قرار عباس بتشكيل المحكمة الدستورية العليا كما أنه لم يكن، وأن هدفة فقط إفشال جهود المصالحة التي انطلقت جلسات بشأنها قبل أيام في العاصمة القطرية الدوحة.

قدس برس، 2016/4/17

٤. قرايع: مستعدون للتعاون مع حماس لإنجاز صفقة تبادل تحرر آلاف الأسرى والقيادات

رام الله - محمد مسالمة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قرايع إن الاحتلال شرع قوانين القمع والتكيل بحق المعتقلين، خصوصاً الأطفال. وحول إعلان حركة حماس عن اعتقالها خمسة جنود إسرائيليين وإذا ما تلوح صفقات تبادل في القريب، قال قرايع لا يوجد أي تنسيق بين

الهيئة وحركة حماس، إلا أن الهيئة جاهزة للتعاون مع الحركة لإنجاز صفقة تبادل إذا صح أمر أسر الجنود الإسرائيليين. وتابع: العملية في هذا الإطار ستساعد في الإفراج عن الألاف من الأسرى، ونحن جاهزون لإنقاذ أسرى الأحكام العالية في أي صفقة تبادل قادمة، وكذلك الأسرى المرضى، والقادة السياسيين".

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/17

٥. قراقع يطالب الأمم المتحدة بإدراج "إسرائيل" على لائحة دول "العار" التي تنتهك حقوق الأسرى

رام الله -منتصر حمدان: اتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية عيسى قراقع، خلال التظاهرة، "إسرائيل" بـ"انتهاك حقوق" الأسرى الفلسطينيين وفرض العقاب الجماعي عليهم. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى عقد اجتماع دولي خاص حول مخالفات "إسرائيل" لاتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية تجاه الأسرى الفلسطينيين. وطالب قراقع الأمم المتحدة بضرورة إدراج "إسرائيل" على لائحة دول "العار" التي تنتهك حقوق الأسرى في سجونها، وترتكب جرائم ضد الإنسانية بحقهم.

الخليج، الشارقة، 2016/4/18

٦. بحر: العمل العسكري المقاوم طريق تحرير الأسرى

غزة - عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم الأحد، جلسة خاصة بمناسبة "يوم الأسير"، في مقر وزارة الأسرى والمحررين بمدينة غزة، وسط مشاركة من مختلف النواب والكتل البرلمانية والشخصيات الاعتبارية وذوي الأسرى وعدد من الأسرى المحررين. وشدد النائب الأول لرئيس البرلمان الفلسطيني أحمد بحر، في افتتاح الجلسة البرلمان العربي المنعقد في القاهرة اليوم، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني باتخاذ "قرارات حاسمة" لنصرة الأسرى في سجون الاحتلال. وأكد بحر أن كافة الجهود التي تبذل في الدفاع عن قضية الأسرى على المستويات السياسية والبرلمانية والقانونية والشعبية ليست البديل عن العمل العسكري المقاوم". وتابع: "الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة، فكل القرارات والقوانين الدولية والإنسانية والإدانات الرسمية ضد الاحتلال لم يعط لها انتباهًا بل يلقي بها بعرض الحائط". وطالب المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها "كتائب القسام" الإسراع في إنفاذ صفقة "وفاء الأحرار 2"، لإجبار الاحتلال على إطلاق سراح الأسرى.

قدس برس، 2016/4/17

٧. الحمد لله يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لزيارة السجون الإسرائيلية

رام الله - منتصر حمدان: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله بتشكيل لجنة تحقيق دولية لزيارة السجون الإسرائيلية والوقوف على تدهور أوضاع الأسرى وما يتعرضون له من مضايقات.
الخليج، الشارقة، 2016/4/18

٨. عريقات: قضية الأسرى تشكل ركيزة أساسية لأي حل عادل وشامل في المستقبل

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن قضية الأسرى تشكل ركيزة أساسية لأي حل عادل وشامل في المستقبل لما تمثله من اعتبارات سياسية وحقوقية وإنسانية. وقال إن "ملف الأسرى حاضر في أروقة المحكمة الجنائية الدولية وجميع المنابر الدولية والعربية باعتباره من أهم الملفات الرئيسية التي تدين الاحتلال وتجرح مجرمي حربه إلى المثل أمام العدالة والانتصاف لحقوق أسرانا". واعتبر عريقات يوم الأسير يوماً وطنياً وعالمياً يشهد على سياسات الاحتلال وتشريعاته العسكرية الشاذة.
القدس العربي، لندن، 2016/4/18

٩. واصل أبو يوسف: ملف الأسرى يجب أن يبقى على رأس أولويات العمل الوطني

القدس - الرأي، الوكالات: قال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن الفلسطينيين يشاركون في مناطق تواجدهم كافة بإحياء يوم الأسير الفلسطيني "للابقاء على ملف المعتقلين حاضراً". وأضاف "ملف الأسرى يجب أن يبقى على رأس أولويات العمل الوطني".

الرأي، عمان، 2016/4/18

١٠. رئيس لجنة الأسرى في "التشريعي" يدعو لرفع دعاوى باسم الأسرى ضد الاحتلال

غزة - عبد الغني الشامي، تحرير خلدون مظلوم: نكر محمد شهاب، رئيس لجنة الأسرى في المجلس التشريعي، والنائب عن "التغيير والإصلاح"، أن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها المختلفة 7 آلاف و200 أسير فلسطيني وعربي. ودعا شهاب، خلال جلسة للتشريعي الفلسطيني، عقدت يوم الأحد بمناسبة "يوم الأسير"، في مقر وزارة الأسرى والمحررين بمدينة غزة، جهات الاختصاص العمل على رفع الدعاوى "الفردية والجماعية" باسم الأسرى وذويهم ضد حكومة الاحتلال وقادته أمام المحاكم الدولية. وطالب المؤسسات الدولية، وخاصة مجلس حقوق الإنسان

بالأمم المتحدة، تكليف لجنة دولية للاطلاع على أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، ومعاينة الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي بما في ذلك اتفاقية جنيف. وناشد شهاب برلمانات العالم إلى تحمل مسؤولياتهم "القانونية والأخلاقية والإنسانية" تجاه ما يتعرض له زملائهم من نواب الشعب الفلسطيني من اختطاف وإهانات واعتقالات ومحاكمات إدارية باطلة في سجون الاحتلال. وشدد على ضرورة تشكيل "ائتلاف عالمي" من مؤسسات حقوق الإنسان لإطلاق حملة عالمية ضد سياسة الاعتقال الإداري والعزل الإنفرادي والإهمال الطبي التي يمارسها الاحتلال بحق الأسرى.

قدس برس، 2016/4/17

١١. مصطفى البرغوثي: يوم الأسير يؤكد على أن الشعب الفلسطيني لا ينسى قضية الأسرى

القدس - الرأي، وكالات: قال الأمين العام لحركة "المبادرة الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي "إن ملف الأسرى هو أحد أهم الملفات التي تمّ تقديمها لمحكمة الجنايات الدولية، ولا زالت المحكمة تدرس في إمكانية رفع قضايا جرائم حرب ضد إسرائيل". وأضاف البرغوثي "المحكمة هي أحد أوجه العمل من أجل حرية الأسرى، ولا بد من فرض عقوبات ومقاطعة لإسرائيل، يجب أن يكون الاحتلال خاسراً". وأشار البرغوثي إلى أن الفعاليات التي ينظمها الفلسطينيون في إحياء يوم الأسير تؤكد على أن "الشعب الفلسطيني لا ينسى قضية الأسرى، وأنه لا يمكن إهمالها".

الرأي، عمان، 2016/4/18

١٢. الحسائية يعلن توقيع 300 عقد إعادة إعمار جديد ضمن المنحة الكويتية

غزة: قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد محمد الحسائية، في تصريح صحافي، إنه سيتم يوم الاثنين توقيع 300 عقد جديد لأصحاب المنازل المدمرة كلياً ضمن المنحة الكويتية، استكمالاً للعقود التي تمّ توقيعها بالسابق وشملت 1,154 متضرراً. وأوضح الحسائية، في تصريح صحافي مساء يوم الأحد، أن طواقم الوزارة ستتواصل مع المستفيدين من المنحة الكويتية بخصوص توقيع العقود الجديدة. وأضاف أنه سيتم دفع تعويضات لأكثر من 12 ألف مواطن متضرر جزئياً وجزئياً بليغاً، حيث تواصل طواقم الوزارة التواصل مع المتضررين لاستلام مبالغ التعويضات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/17

١٣. السلطة الفلسطينية تقرر إرسال وفد طبي للإكوادور للمساعدة بعلاج ضحايا الزلزال

رام الله: أوعز رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأحد، بإرسال وفد طبي متخصص، إلى جمهورية الإكوادور، للمساعدة في إنقاذ ضحايا الزلزال الذي ضرب البلاد. وأوضح وزير الصحة جواد عواد، في بيان صحفي، يوم الأحد، أنه تمّ التنسيق بين وزارتي الخارجية والصحة لإيفاد وفد طبي وأدوية بشكل عاجل إلى الإكوادور للمساعدة في علاج ضحايا الزلزال.

بدوره، قال وزير الخارجية رياض المالكي، إن هذا التدخل العاجل يأتي انطلاقاً من علاقات الصداقة القوية التي تربط فلسطين بالإكوادور، وترسيخاً لموقف فلسطين التضامني مع جميع دول العالم، وفي الاندفاع الفوري لتقديم ما تستطيع فلسطين من مساعدات فورية وعاجلة، رغم شح الموارد ومحدودية الإمكانيات.

وبين أن الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي تحركت مع وزارة الصحة لإيفاد خمسة عشر كادراً طبياً متخصصاً في مجال الطوارئ والكوارث، للتوجه يوم الإثنين للإكوادور، بالتعاون والتنسيق مع الصندوق القومي الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/4/17

١٤. أبو عبيدة: لدى كتائب القسام ما يمكنها من إنجاز صفقة تبادل أسرى مشرفة لأمتنا وشعبنا

أكد الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام أبو عبيدة على أن لدى كتائب القسام ما يمكنها من إنجاز صفقة تبادل أسرى مشرفة لأمتنا وشعبنا وكل طلاب الحرية في العالم.

وقال أبو عبيدة في رسالة وجهها للعدو الصهيوني، يوم الأحد: إن المراوغة ومحاولات التملص من دفع الثمن لن تجدي نفعا فالمكابرة والقفز على الحقائق والتضليل هي لعبة تجاوزها الزمن فالطريق واضح. وتابع أبو عبيدة خلال كلمة متلفزة بثتها فضائية الأقصى في ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، على قيادة العدو أن تدرك أن خلف أسراننا رجالاً لا يعرفون طعماً للعيش إلا بتحرير إخوانهم من القيد والأيام ستثبت وفاء الأحرار بعهدهم وصدق وعدهم.

وأكد أن كتائب القسام تتابع من كذب قضية الأسرى وما يتعرضون له من عذابات في سجون الاحتلال وهي لا تزال تحمل مشعل تحرير وتحطيم قيودهم.

وخاطب أبو عبيدة الأسرى في سجون الاحتلال قائلاً: ثقوا أيها الرجال أن فجر الحرية قريب ويوم الخلاص قادم بإذن الله، فتحريركم رسالة سامية تحتل القلب من عقيدتنا العسكرية.

وأضاف أن إخواننا الأسرى يدركون جيداً من واقع التجربة أن الرهان الرابع هو على قيادة المقاومة وجندها الميامين، وهذه الثقة هي الرصيد الأكبر لنا في الاستمرار في مشروع تحرير الأرض والإنسان من قبضة الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/17

١٥. مشعل: ملتزمون بالإفراج عن جميع الأسرى عمّا قريب

الدوحة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إن حركته ملتزمة بالإفراج عن جميع الأسرى القدامى والجدد عما قريب.

وطالب مشعل خلال كلمته في يوم الأسير الفلسطيني وذكرى استشهاد القيادي عبد العزيز الرنتيسي، يوم الأحد (17-4) بالتوحد في الانتفاضة وإتمام المصالحة قائلاً: "التقينا في الدوحة لمعالجة القضايا الخلافية التي أوقفت طريق المصالحة في السنتين الماضيتين".

وجدد مشعل التزام حركته بالإفراج عن جميع الأسرى القدامى والجدد، قائلاً: "نحن متفوقون على الاحتلال أخلاقياً بدليل تعاملنا مع الأسير شاليط، لأننا شعب مستند إلى دين عظيم ورحمة وإنسانية وقيم وتراث نعتز به".

ووجه رسالة للأسيات والأمهات في سجون الدامون وهشارون، قائلاً: "نحن معهن وأعلم أن بعضهن ينتظرن أحكاماً عالية لكن حريتهن ستكون في متناول اليد رغماً عن العدو".

كما وجه رسالة للأسير محمود عيسى: "أهديت قبل أيام كتابك، فله درك وبورك جهدك وأخصك بالاسم، فأنت بمكانتك وتحية إلى كل الأسرى، لكن التحية من خلال أخي أبو البراء لكم جميعاً".

وحول الاتهامات التي توجه للحركة بالتدخل في شؤون الدول الأخرى، قال: "كنا وما زلنا وسنبقى نحصر معركتنا مع الاحتلال بفلسطين، وليس لنا أي معارك جانبية، ولن نتدخل بشأن أي دولة في العالم". وأضاف: "هناك بعض الدول تريد التجاوب مع حماس بشروطها، لكن قرارنا لا يخضع لأي شروط، ومبدأ الشروط نرفضه، ومن أراد أن يتعامل معنا يتعامل معنا كما نحن، وإذا نجحتم في فرض شروطكم على أحد فهذا ليس معنا". وتابع: "قيادة الحركة تمد الخطى لتطوير العلاقات لكن ليس على حساب أحد فنحن شعب واحد، ونسعى لأن يكون قرارنا السياسي واحداً، ونحن نخدم شعبنا من خلال جلب الدعم والموقف المساند وملاحقة إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/17

١٦. فتح: قضية الأسرى إحدى ثوابتنا ولا حل ولا استقرار إلا بتحريرهم

رام الله: قالت حركة فتح، "إن قضية حرية الأسرى إحدى ثوابتنا الوطنية، فلا حل ولا سلام ولا استقرار ولا أمن لدولة الاحتلال إلا بإطلاق حريتهم، فالأسرى مقاتلون من أجل الحرية، كفلت كل القوانين والشرائع الدولية حقوقهم في الحرية".

وأضافت الحركة، في بيان لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني يوم الأحد، أنها تعمل وباقتدار ووفق منظومة عمل قانونية على أعلى المستويات، على وضع ملف الأسرى أمام محكمة الجنايات الدولية، حيث ترتكب سلطات الاحتلال بحقهم جرائم منظمة وممنهجة أدت لاستشهاد مناضلين في معتقلاتها، التي باتت أشبه بمعتقلات النازية، يقتل فيها المناضلون الفلسطينيون ببطء وبوسائل متنوعة.

وشددت على أن قضية حرية الأسرى قضية وطنية لا تخص فصيلاً أو تنظيمياً بعينه، وأن تضافر عمل القوى الوطنية الفلسطينية مع توجهات القيادة على الصعد المحلية والعربية والدولية، وتحديدًا في المنظمات الأممية، وحشد كل الجهود والخبرات الوطنية من أجل تحريرهم، سيقصر من زمن بقائهم في الأسر ليعودوا أحراراً إلى شعبهم، وهذا يقتضي إعلاء المصالح العليا فوق كل اعتبار. وأكدت فتح أنها لن تقبل بتهجير أو إبعاد أي محرر مهما بلغت الضغوط، فالمناضل المحرر كان هدفه العيش بحرية وسلام في وطنه وفي بيته وقريته ومدينته، ومجمعه، ولا يمكن للحركة أن تقبل باقتلاع المناضل المحرر، ومن يقبل فإنه شريك في عملية تهجير وتشريد المواطن الفلسطيني من وطنه. وقالت الحركة إنها برئيسها وقائدها العام الرئيس محمود عباس، تحرص بالتنسيق مع قيادة منظمة التحرير، على إبقاء حرية الأسرى شرطاً رئيساً لأي تقدم في العملية السياسية مع دولة الاحتلال، وتؤكد في هذا المقام على ضرورة توسيع قاعدة الهبة الشعبية، وتعزيز صفوفها لإثقال الضغط على دولة الاحتلال بالتوازي مع المعركة الدبلوماسية والسياسية في ميدان المجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/4/17

١٧. حماس تدعو أردوغان وقادة الأمة الإسلامية لاتخاذ خطوات ملموسة لرفع الحصار عن غزة

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقادة الأمة الإسلامية إلى تبني سياسة واضحة وحازمة واتخاذ خطوات ملموسة لرفع الحصار عن قطاع غزة بشكل كامل. وقالت الحركة في رسالة خاطبت بها رئيس القمة الإسلامية وقادة الأمة المجتمعيين في مؤتمر القمة الإسلامية، إنه لا بد لرفع الحصار أن يتضمن فتح المعابر أمام المواطنين وحركة التجارة، والسماح بإقامة ميناء بحري ومطار جوي، في إطار وحدة الضفة والقطاع أرضاً وشعباً.

وطالبت حماس زعماء الأمة بالمبادرة تجاه دعم شعبنا الفلسطيني والوقوف إلى جانبه، وتقديم كل أشكال الدعم له، مردفةً "تهيب بكم أن تتحركوا لنصرة القدس، والمسجد الأقصى المبارك وإنقاذه من مخططات التهويد والتقسيم".

وأشارت إلى انتفاضة شعبنا في القدس والضفة في مواجهة الاحتلال والاستيطان، ودفاعاً عن أرضه ومقدساته، في سبيل تحقيق طموحاته في التحرر والتخلص من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة والعيش بكرامة كباقي شعوب العالم.

وأوضحت أن انعقاد القمة الإسلامية، فرصة كبيرة من أجل تأكيد مركزية القضية الفلسطينية بين قضايا الأمة العربية والإسلامية، مؤكدة تعاطفها مع كل قضايا الأمة والاهتمام بمصالحها وأمنها واستقرارها وتطلعات شعوبها.

واستعرضت الرسالة واقع الممارسات والانتهاكات اليومية التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني في مناطق تواجد كافة، منبهةً إلى إن استمرار هذه المعاناة الإنسانية الكبرى لهو دليل على تراجع قيم الإنسانية واحترام حقوق الإنسان، وتشجيع دولة الاحتلال لارتكاب مزيد من الجرائم والعقوبات بحق شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/17

١٨. حماس: فتح ترفض فكرة الميناء لخدمة أغراضها الفئوية

أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري أن تصريحات حركة فتح حول وجود مفاوضات بين حماس والاحتلال بشأن ميناء بحري هي ادعاءات سخيفة تستهدف التغطية على موقف قيادة فتح المتورطة في حصار غزة.

وبيّن أبو زهري في تصريح صحفي أن إصرار فتح على رفض فكرة الميناء يؤكد رغبتها باستمرار الحصار لتوظيفه لأغراض فئوية، موضحاً أن حماس لا تلتفت إلى ادعاءات قيادة فتح لأن من يمارس التعاون الأمني مع الاحتلال ويتناخر به لا يحق له الحديث عن قادة وصناع المقاومة.

وكان القيادي في حركة فتح أحمد عبد الرحمن، أكد أنه لا يحق لتركيا طرح شرط رفع الحصار عن قطاع غزة وإقامة ممر مائي في أي اتفاق مع "إسرائيل" لإعادة العلاقات بينهما، وأنه لا يحق لأحد التفاوض في قضايا غزة دون السلطة الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/17

١٩. هنية يطلع سفير جنوب أفريقيا على الوضع الفلسطيني

غزة: استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، الأحد 17-4-2016، سعادة سفير دولة جنوب أفريقيا أشرف سليمان خلال زيارته إلى قطاع غزة. وتطرق هنية خلال لقائه بسليمان إلى العلاقة المتينة مع دولة جنوب أفريقيا والمواقف الثابتة لها في دعم القضية الفلسطينية وخاصة الرئيس الراحل نيلسون مانديلا. وأطلع هنية سليمان على الوضع الفلسطيني الراهن والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني وخاصة قضية القدس والأسرى والأقصى وحصار قطاع غزة. واستعرض الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة، وجهود قيادة الحركة الإيجابية نحو تطوير العلاقة مع مصر.

فلسطين أون لاين، 2016/4/17

٢٠. هنية يناقش ملف المصالحة مع العمادي والمصري

استقبل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، في مكتبه اليوم الأحد، السفير القطري محمد العمادي ومنيب المصري أحد الشخصيات الفلسطينية المستقلة. وجرى خلال اللقاء نقاشٌ معمقٌ في آخر تطورات ملف المصالحة وسبل إنجاحها.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/17

٢١. الحية: قضية الأسرى هي على رأس أولويات المقاومة الفلسطينية وكتائب القسام

غزة: أكدت حركة "حماس"، أن المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها ذراعها العسكري "كتائب القسام" تعمل ليل نهار من أجل تحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك على لسان خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة في كلمة له خلال مهرجان خطابي الأحد 17-4-2016، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة عقب مسيرة جماهيرية بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني نظمها لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية. وشدد الحية على أن قضية الأسرى في سجون الاحتلال هي على رأس أولويات المقاومة الفلسطينية و"كتائب القسام".

وقال القيادي في حركة "حماس"، مخاطبًا الأسرى في سجون الاحتلال: "قضيتكم هي قضيتنا، وهي على رأس جدول أعمالنا، ويعمل مجاهدونا في المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام ليل نهار من أجل تحريركم". وأضاف: "أفعالنا تسبق أقولنا، وما صفقة وفاء الأحرار (صفقة شاليط)

عندكم ببعيد وها هم محرروها بيننا"، مشدداً على ضرورة أن يعمل الجميع من أجل إطلاق سراح جميع الأسرى في سجون الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/4/17

٢٢. العالول: قضية الأسرى حاضرة في وجدان وضمائر شعبنا

رام الله -كفاح زبون: أحيا الفلسطينيون على مختلف انتماءاتهم يوم الأسير الفلسطيني، مع تعهدات رسمية وفصائلية بتبييض السجون الإسرائيلية من نحو 7 آلاف أسير يقعون في سجون مختلفة بينهم نساء وأطفال.

وقال القيادي الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمود العالول، إن قضية الأسرى حاضرة في وجدان وضمائر شعبنا في كل الأيام، وليست محصورة في هذا اليوم. هذا اليوم هو موعد لتسليط الضوء على قضيتهم، أما في باقي الأيام فنعمل من أجل تحريرهم وتحرير الأرض. وتضع القيادة الفلسطينية ملف الأسرى ضمن الملفات النهائية التي يجب حلها مع إسرائيل، من أجل إنهاء الصراع وتوقيع اتفاق سلام. ونجحت في مرات عدة في الإفراج عن أسرى ضمن مفاوضات وصفقات مع إسرائيل، وهو النهج الذي لا توافق عليه حركة حماس، معتبرة أن تبييض السجون لن يتم سوى بصفقات تبادل إجبارية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/18

٢٣. الأحمد: البرغوثي يستحق بجدارة جائزة نوبل للسلام

القاهرة-وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام عضو البرلمان العربي عزام الأحمد، إن الأسير المناضل مروان البرغوثي يستحق بجدارة جائزة نوبل للسلام لأنه ناضل من أجل حرية شعبه ومن أجل إحلال السلام العادل والدائم من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأضاف الأحمد على هامش أعمال الجلسة الرابعة للبرلمان العربي التي انطلقت أعمالها اليوم الأحد بمقر الجامعة العربية، إن البرلمان العربي خصص جلسة خاصة بمناسبة الاحتفال بيوم الأسير الفلسطيني وذلك لإحياء هذه المناسبة والعمل على إطلاق حملة واسعة عربياً ودولياً لإطلاق سراح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المناضل مروان البرغوثي والذي دخل عامه 15 في الأسر الإسرائيلي وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وتبييض السجون الإسرائيلية من كافة أسرى الحرية.

وأوضح أن البرلمان العربي تبنى ترشيح الأسير البرغوثي للحصول على جائزة نوبل للسلام تعبيراً من البرلمان العربي عن دعم نضال الشعب الفلسطيني ودعم صمود الأسرى الفلسطينيين، وهذا الترشيح الرمزي هو بمثابة دعم للقضية الفلسطينية والأسرى القابعين حالياً في سجون الاحتلال والذين يزيد عددهم عن 7000 أسير منهم أكثر من 400 طفل.

وأشار إلى أن البرلمان العربي سيرسل وفق القرارات التي اتخذت رسالة للجنة نوبل الدولية المختصة بمنح هذه الجائزة لمن يستحقها حيث أن المناضل البرغوثي يستحقها بجدارة وهو الذي ناضل من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وأيضاً سيوجه البرلمان لجميع البرلمانات الوطنية والإقليمية من أجل الانضمام إلى الحملة الدولية لإطلاق سراح الأسير البرغوثي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/17

٢٤. البطش يدعو الفصائل الفلسطينية للتسابق من أجل تحرير الأسرى

غزة: أحيا الفلسطينيون في قطاع غزة يوم "الأسير الفلسطيني"، الذي يوافق السابع عشر من أبريل/نيسان من كل عام. وفي مهرجان خطابي مركزي أقامته اللجنة العليا للقوى الوطنية والإسلامية بغزة، يوم الأحد (17-4) أمام مقر الصليب الأحمر، أكد خالد البطش، عضو المكتب السياسي للجهاد الإسلامي، متحدثاً باسم القوى، أنّ شعبنا الفلسطيني لن يقبل باستمرار اعتقال أبطاله عشرات السنين في سجون الاحتلال الصهيوني، مشدداً على أنّ هذا الزمن قد ولى.

ودعا البطش الفصائل الفلسطينية ممثلة بأذرعها العسكرية، بالتسابق من أجل تحرير الأسرى، مطالباً بتبني استراتيجية وطنية للتبادل الدوري والمنظم مع الاحتلال، وقال: "نحن على موعد قريب مع صفقة وفاء الأحرار الثانية والثالثة، وهذا جهاد ونضال مستمر حتى العودة وتحرير الأسرى، وسنبقى متمسكين بمقاومتنا المشروعة وحقوق شعبنا كاملةً غير منقوصة".

وشدد أنّه لن يخرج الأسرى من سجون الاحتلال إلا بالقوة والتبادل وفرض الإرادة، داعياً إلى ضرورة تبني استراتيجية وطنية موحدة، كما طالب فصائل المقاومة بأسر جنود الاحتلال ومستوطنيه لضمان تبادل الأسرى مع سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/17

٢٥. غزة: الفصائل تدعو لتبني استراتيجية وطنية لتحرير الأسرى

دعت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة أمس الأحد، إلى تبني استراتيجية وطنية، تهدف لتحرير جميع الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الفصائل خلال مسيرة دعت لها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أهمية تكوين استراتيجية وطنية، لتبادل دوري ومنظم مع الاحتلال، لإطلاق سراح جميع الأسرى. وشارك في المسيرة الشعبية جميع الفصائل الفلسطينية، وانطلقت من أمام ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة صوب مقر منظمة الصليب الأحمر، وسط هتافات وطنية لدعم الأسرى وأخرى مطالبة بالإفراج عنهم.

السبيل، عمان، 2016/4/18

٢٦. الهيئة القيادية لأسرى حماس: نترقب وعد "القسام" الصادق بتحريرنا

رام الله: أكدت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة "حماس"، على أن "الأسرى لا ينتظرون المزيد من الاحتقالات والخطابات الرنانة، بل هم في شوق إلى رؤية الأفعال". وأكدت الهيئة في بيان لها، يوم الأحد، على ضرورة نصره قضايا الأسرى، خاصة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري، داعية إلى "التوحد على ثوابت الشعب الفلسطيني، التي سالت في سبيلها دماء الشهداء والجرحى". وتابع البيان الصادر عن أسرى "حماس"، بمناسبة "يوم الأسير الفلسطيني"، "الرسالة التي أسرنا من أجلها لا ينبغي أن تغيب عن أذهان شعبنا وقيادته، هي رسالة الواجب والصمود، رسالة فلسطين من بحرنا إلى نهرها". وأضاف "نترقب المستقبل القريب في ظل الوعد الصادق من قبل قسامنا ومقاومتنا، وكلنا أمل أن تكون هذه الذكرى آخر أيامنا في سجون الاحتلال، وأن يكون يوم الأسير هذا العام، هو الأخير الذي نشهده في السجون".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/17

٢٧. "الشرق الأوسط": حماس تزيد من عناصرها على حدود مصر وتقيم نقاط مراقبة جديدة وثابتة

رام الله: نشرت حركة حماس مزيداً من عناصرها الأمنية على الحدود مع مصر ضمن سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها الحركة في قطاع غزة على مدار الأسابيع الماضية؛ لإثبات توجهات جديدة نحو القاهرة. وانضم مسلحون من حماس إلى آخرين بنوا في اليومين الماضيين مواقع أمنية جديدة على طول الشريط الحدودي تحولت إلى نقاط مراقبة ثابتة إضافية ووضعت كرافانات كذلك في مواقع

قريبة. وقالت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط": إن الحركة معنية بتعزيز الأمن على الحدود مع مصر وسترسل مزيداً من العناصر الأمنية إذا اقتضت الضرورة ذلك. وأضافت: على الرغم من أن الحركة كانت تسيطر تماماً على الحدود فإنها معنية أن تثبت للقاهرة جدية تعهداتها بالألا تكون غزة منطلقاً لأي أعمال ضد مصر. وأكدت المصادر أن العناصر الأمنية لحماس ستمنع أي تسلل من غزة إلى سيناء أو العكس كما ستمنع أي تهريب للأسلحة إلى الخارج. وبحسب المصادر فإن حماس تراقب ما هو فوق الأرض وتحتها على الحدود مع مصر في إشارة إلى الأنفاق.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/18

٢٨. الاحتلال يقتحم عدة مناطق بالضفة ويعتقل قيادي في حماس

الخليل: اقتحمت قوات الاحتلال، فجر الاثنين، عدة مناطق من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللها اعتقال عدد من المواطنين من بينهم قيادي في حماس. وداهمت قوة من جيش الاحتلال الصهيوني فجر الاثنين، منزل القيادي في حركة حماس الشيخ مازن النتشة (42 عاماً)، في الخليل جنوب الضفة المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال عزات النتشة (40 عاماً) من الخليل وهو شقيق الشهيد شهاب النتشة، كما اعتقلت محمد نشأت حمامرة من بيت لحم، ومجدي البرغوثي من رام الله واعتقل مساء أمس على حاجز عطارة. وفتشت قوات الاحتلال منزل القيادي مازن النتشة الكائن في شارع السلام بالقرب من مسجد الأنصار بالمدينة وعبثت بمحتوياته وأرعبت ذويه، قبل أن تعمل على تكبيله وتنقله إلى جهة مجهولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/18

٢٩. الضفة: الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين بتهمة أنشطة تتعلّق بالمقاومة بينهم نشطاء في حماس

الخليل - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأحد، 10 فلسطينيين من مختلف بلدات ومدن الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين، عقب دهم منازل عائلاتهم وفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وأوضح تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت تسعة فلسطينيين ممن وصفهم بـ"المطلوبين"، بينهم ثمانية متهمين بممارسة أنشطة تتعلّق بالمقاومة ضد الجنود والمستوطنين. وأشار التقرير إلى أن الاعتقالات طالت فلسطينياً من مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة)، وسبعة من مدينة الخليل وقرها (جنوب القدس)، وشاباً من مدينة بيت لحم (جنوب القدس).

وبيّنت المصادر العبرية أن حملة الاقحامات والاعتقالات شملت بلدة سلواد، شرقي رام الله، وبلدتي بيت أمر شمالي الخليل، وإذنا غرباً، وقرية مراح رباح جنوبي بيت لحم. لافتة النظر إلى أنه من بين المتعلقين ثلاثة فلسطينيين ينتمون لحركة "حماس".

قدس برس، 2016/4/17

٣٠. نتياهو: منظمة اليونيسكو تعيد كتابة جزء هام من التاريخ الإنساني ولم تترك انحطاطاً إلا وصلته

القدس -: هاجم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) مساء أمس السبت، لقولها إن اليهود ليس لهم صلة بالمسجد الأقصى. وقال نتياهو في بيان إن منظمة اليونيسكو "تجاهل" ما زعم أنها "علاقة تاريخية فريدة من نوعها تربط الديانة اليهودية بجبل الهيكل (المسمى اليهودي للأقصى)"، مدعياً أن الهيكلين الأول والثاني شيّدا لمدة ألف سنة هناك وأن كل يهود العالم صلوا في المسجد خلال آلاف السنين، حسب قوله. وقال نتياهو، الذي كثيرا ما يتهم الأمم المتحدة بالانحياز ضد إسرائيل، إن "هذا قرار سخيف آخر تعتمده الأمم المتحدة"، مضيفاً أن الهيئة العالمية "تعيد كتابة جزء أساسي من تاريخ البشرية، وهي تيرهن مرة أخرى أنه لا يوجد هناك مستوى أدنى لن تتخضض إليه". من جانبه، قال سفير إسرائيل لدى منظمة اليونيسكو، كارمل شاما، في بيان عقب نشر القرار إنه بغض النظر عن قرار اليونيسكو، فإن "القدس سوف تبقى دائما كجزء من عاصمة إسرائيل والشعب اليهودي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/18

٣١. أوري أريئيل: التعامل مع الفلسطينيين على الحواجز يُعدّ وصمة مخجلة لـ"إسرائيل"

تل أبيب: انتقد وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل الظروف التي تواجه الفلسطينيين على الحواجز بين الضفة وإسرائيل. وقال في حديث إذاعي أمس إن هذه الظروف التي يمر بها الفلسطينيون خلال وقوفهم على الحواجز تعتبر "وصمة مخجلة لدولة إسرائيل والجهاز الأمني". وكشف أريئيل أنه اقترح على رئيس الحكومة نتياهو العمل من أجل إقامة سلام اقتصادي مع الفلسطينيين والقيام بخطوات من جانب واحد لتحسين الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأكد أنه لا يرى سببا يمنع بناء ميناء بحري في القطاع وعدم تحويل الغاز والمياه المحلاة إلى الضفة. ووجه أريئيل حديثه إلى نتياهو قائلاً: "قم ببناء الميناء في غزة في ظل 100 في المائة من الأمن وثمة طريقة لعمل ذلك. أنا أقول لك هذا عن وعي. لماذا تقف على الحياد وتقول سندرسي

نحن ندرس منذ 47 سنة. لا يوجد لهم أي ميناء دولي لماذا لا يكون لديهم ميناء؟" وأضاف أريئيل لاحقاً معقبا على موقف نتتياهو: "أنقل الغاز إلى نابلس والخليل وطولكرم وجنين. لدينا غاز افعل ذلك من جانب واحد وليس وفقا لمقولته المعروفة (مقولة نتتياهو) إذا أعطوا - أخذوا. نحن نتحمل المسؤولية عن المنطقة. أعطهم الماء". وقال أريئيل إنه لا يجب على الفلسطينيين المرور عبر الحواجز العسكرية داخل الضفة. اذهب وانظر كيف يقفون على الحواجز في انتظار الدخول إلى إسرائيل. هذا أمر مخجل وعار على دولة إسرائيل والجهاز الأمني. يقف هناك أناس في ظروف غير ملائمة في الصيف الحار وفي الشتاء الماطر. ما هي مشكلتنا في تسوية الأمر؟ هل تكمن في صرف 50 مليون شيكل على هذا؟". ووصف أريئيل كيف يصل العمال الفلسطينيون إلى الحاجز في الثالثة صباحا كي يدخلوا إلى إسرائيل في السابعة صباحا وينتظرون هناك لساعات تحت الشمس ومن دون ماء. وأشارت تصريحات أريئيل استهجانا واسعا في إسرائيل إذ إنه ينتمي إلى حزب "البيت اليهودي" المعروف بسياسته اليمينية المتطرفة. وهو معروف بتصريحات متغطرسة وعنصرية ضد الفلسطينيين. واعتقد البعض أن هدفه منها هو "قرص" قيادة الجيش التي تضايق المستوطنين. ورأى آخرون أنها تصب في فكرة الرفض لقيام دولة فلسطينية الداعي إلى بقاء إسرائيل مسيطرة على كامل فلسطين. ولكن هناك من يرى أيضا أن ظروف الفلسطينيين التي يشهدها الوزير يوميا وهو قادم من مستوطنته جعلت حتى واحدا مثله يصيح ضدها.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/18

٣٢. شتاينتز: مستوى التنسيق بين تل أبيب والقاهرة أفضل من السابق

الناصر - خلدون مظلوم: قال "وزير الطاقة" في حكومة الاحتلال الإسرائيلية، يوفال شتاينتز، إن التصريح السعودي حول التزام الرياض بحرية الملاحة الإسرائيلية في مضيق تيران "إيجابية". وأفاد في تصريحات نقلتها صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، يوم الأحد، "عملياً هذه هي المرة الأولى التي تلتزم فيها السعودية رسمياً ودولياً إزاء إسرائيل، والذي يعني منح الشرعية السعودية غير المباشرة لاتفاق السلام بين مصر وإسرائيل". وشدد شتاينتز على أن مستوى التنسيق بين تل أبيب والقاهرة "أفضل بكثير من أي وقت سابق"، مبيناً أنه التقى قبل أسبوعين وزير الخارجية المصري "على انفراد"، وهو عملياً أول لقاء علني رفيع المستوى منذ خلع نظام مبارك.

قدس برس، 2016/4/17

٣٣. لبيد: قرارات "اليونسكو" هي معركة سياسية متواصلة ضد "دولة إسرائيل" والشعب اليهودي

رام الله - القدس العربي: هاجم رئيس حزب "يوجد مستقبل" يئير لبيد المنظمة الدولية "اليونسكو" وبعث برسالة إلى الأمينة العامة للمنظمة إيرينا بوكوفا طلب فيها العمل لإلغاء القرار بشجب العدوان الإسرائيلي في الحرم القدسي الذي وصفه بوصمة عار. وادعى أن هذا القرار يشكل "محاولة مخجلة لإعادة كتابة التاريخ وإعادة كتابة الواقع كجزء من معركة سياسية متواصلة ضد دولة إسرائيل والشعب اليهودي". وقال إن التحريض الفلسطيني بشأن جبل الهيكل - الذي ثبت مرة تلو مرة بأنه كاذب - كلف حياة عشرات الإسرائيليين في موجة "الإرهاب الحالية". هذا القرار يغذي ويطيل موجة "الإرهاب" وسيؤدي إلى موت المزيد من الأبرياء ولن تتمكنوا من الإفلات من المسؤولية".

القدس العربي، لندن، 2016/4/18

٣٤. عودة: قرار درعي بالغ الأهمية ويضع حداً لمعاناة رهيبة عاشتها هذه العائلات الفلسطينية

تل أبيب - الشرق الأوسط: فاجأ وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي المحكمة العليا في القدس ببلاغ يعلن فيه أن وزارته قررت منح ألفي فلسطيني بطاقة الهوية الزرقاء التي تتيح لهم الإقامة المؤقتة وتمكنهم من لم شمل عائلاتهم وذلك لأول مرة منذ 13 عاماً. وقد رحب الفلسطينيون بهذا القرار وقال رئيس "القائمة المشتركة" أيمن عودة الذي توجه بمطلب بهذا الخصوص إنه قرار بالغ الأهمية فيه يوضع حد لمعاناة رهيبة عاشتها هذه العائلات.

وقال عودة إن هناك ألوفاً أخرى من العائلات الفلسطينية الممزقة التي يعيش فيها الزوج في الضفة الغربية أو قطاع غزة أو حتى الأردن ومصر والزوجة والأولاد في إسرائيل ولم يلتقوا طيلة السنين الماضية. وأعرب عن أمله في أن يدرس الوزير درعي قضاياهم ويمنحهم المواطنة ويحولها إلى مواطنة دائمة وليست مؤقتة. وتعهد عودة بمواصلة متابعة القضية مع الوزير.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/18

٣٥. باسل غطاس: تصريحات نتنياهو عن الجولان المحتل استعمارية

الطيب غنايم: صرّح النائب الدكتور باسل غطاس، تعقيباً على اجتماع الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، في الجولان السوري المحتلّ وتصريحات نتنياهو من هناك بأنّ هذا الاجتماع وهذه التصريحات إنّما تؤكد الطّبيعة الاستعماريّة والعدوانيّة لإسرائيل، وأنّ أيّ كلام عن سلام بين إسرائيل ومحيطها العربيّ إنّما هي محض كذب وافتراء، وما قاله نتنياهو على الأراضي السوريّة المحتلّة إنّما هي الحقيقة، وهي تكشف أنّ إسرائيل متّجهة إلى المزيد من الاستيطان وتكريس الاحتلال وفرض

الأمر الواقع بالقوة، ضاربة عرض الحائط بكلّ القرارات والمعاهدات الدوليّة. ورأى النّائب غطّاس أنّه حان الوقت لكي يعامل المجتمع الدوليّ إسرائيل كما عوملت دول أخرى، لإرغامها على احترام الإرادة والقرارات الدوليّة، أي بفرض العقوبات القاسية عليها.

عرب 48، 2016/4/17

٣٦. روني الشيخ يقرر الاستمرار في حظر زيارة أعضاء الكنيست للمسجد الأقصى

رام الله - "القدس" دوت كوم: ذكرت مصادر عبرية أن المفتش العام في شرطة الاحتلال روني الشيخ قرر الاستمرار في حظر زيارة أعضاء الكنيست للمسجد الأقصى، حتى إشعار آخر. وكان الشيخ قد بعث برسالة إلى رئيس الكنيست يولي ادلشتاين أوضح له فيها انه اتخذ هذا القرار استنادا إلى توصية من الجهات الأمنية وبموافقة المستشار القانوني للحكومة افيحاي مندلبليت. وأضاف الشيخ بأن هناك محاولات من قبل من اسماهم بالمتطرفين من "الجانبين" القيام بإعمال استفزازية قبيل عيد الفصح اليهودي، مشيرا إلى أن زيارة النواب للحرم القدسي من شأنها أن تؤدي إلى تصعيد حدة التوتر في المكان إلى درجة تعرض فيها الأمن إلى الخطر، مشيرا إلى انه سيتم النظر في موضوع زيارة أعضاء الكنيست للأقصى بعد انتهاء عيد الفصح.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/18

٣٧. الشرطة الإسرائيلي تفتح تحقيقاً رسمياً ضد هرتزوج

الطيب غنايم: قامت الوحدة القطريّة للتحقيق بقضايا الاحتيايل، 'لاهاف 433'، ظهر اليوم الأحد، بالتحقيق مع عضو الكنيست وزعيم حزب 'المعسكر الصهيوني' يتسحاق هرتزوج، تحت طائلة التحذير، وذلك بشبهة تنفيذه مخالفات بتلقّي تبرّعات خلافاً للقانون، وعدم تقديمه تقريراً بشأن تلقّي تبرّع، إضافة لمنحه بلاغاً كاذباً. وامتدّ التحقيق مع هرتزوج طيلة ستّ ساعات، في مقرّ 'لاهاف 433' بمدينة تل-أبيب، حيث قام المحقّقون خلالها بالتحقيق معه حول الانتخابات التمهيدية لرئاسة حزب العمل، قبل ثلاث سنوات. وتطرّق التحقيق لبلاغ كاذب قدّمه هرتزوج لمراقب الدولة بشأن تبرّعات تلقّاها قبيل الانتخابات التمهيدية بحزب العمل عام 2013.

عرب 48، 2016/4/17

٣٨. "إذاعة الجيش": مفاوضات وقف عمليات الجيش الإسرائيلي في الضفة تحقق تقدماً

رام الله - القدس العربي: كشفت مصادر إسرائيلية عن تجدد المحادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بخصوص وقف عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل مدن الضفة الغربية، أو تحديداً مناطق السلطة المصنفة "أ" حسب اتفاق أوسلو. وقد حققت تقدماً اعتبر ملموساً وباتت قريبة من التوصل لاتفاق بين الجانبين لوقف اقتحامات المدن على الرغم من التأكيد الفلسطيني على نية التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار دولي لإدانة الاستيطان الإسرائيلي.

وأوردت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي على لسان مسؤول كبير في وزارة الجيش أن المفاوضات استؤنفت مع الجانب الفلسطيني من أجل الاتفاق على إعادة انتشار القوات في مدن الضفة على الرغم من توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الأمم المتحدة من أجل طرح مشروع قرار جديد لمجلس الأمن لإدانة الاستيطان.

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى توقعات بالإعلان عن اتفاق في غضون أسبوع، وأن الاتفاق سينص على انسحاب قوات الاحتلال من المناطق "أ" على أن تتم إعادة انتشار القوات الإسرائيلية بشكل لا يسمح لها بدخول الأراضي التابعة للسلطة وبشكل يسمح لقوات الأمن الفلسطينية بإعادة الانتشار على مداخل المدن الفلسطينية وتولي المهام الأمنية كاملة في هذه المناطق وفق اتفاق أوسلو.

القدس العربي، لندن، 2016/4/18

٣٩. "الشاباك" يعارض تقليص النشاط الأمني الإسرائيلي بمدن الضفة

بلال ضاهر: سلّم جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن موشيه يعلون، ومسؤولين كبار في جهاز الأمن، وثيقة سرية اعترض فيها على تقليص النشاط الأمني للاحتلال الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، عن موظفين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم إن الوثيقة التي قدمها الشاباك شملت تحفظاً من تقليص النشاط الأمني الإسرائيلي في المنطقة "أ". وادعى الشاباك أن تقاضيات حول هذا الموضوع بين إسرائيل والفلسطينيين من شأنها وضع قيود سياسية تؤدي إلى تقليص حرية النشاط الأمني لجيش الاحتلال في المدن الفلسطينية ويضع صعوبات أمام إحباط عمليات. وأشارت الصحيفة إلى أن موقف الجيش الإسرائيلي ووزير الأمن يعلون معاكس لموقف الشاباك ويرون أن هذه الخطوة لن تمس بقدرة إسرائيل على إحباط عمليات، ويرون أن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بإمكانها تنفيذ قسم كبير من النشاط الأمني الذي ينفذه جيش الاحتلال حالياً.

عرب 48، 2016/4/18

٤٠. الجيش الإسرائيلي يبدأ مناورة كبيرة بالجولان والأغوار

بلال ضاهر: بدأ الجيش الإسرائيلي اليوم الاثنين، مناورة عسكرية كبيرة بإشراف هيئة الأركان العامة وقيادة الجبهة الشمالية للجيش، وستستمر طوال الأسبوع الحالي بحسب تقارير إعلامية إسرائيلية. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه خلال فترة المناورة ستلاحظ حركة نشطة لقوات الأمن، وبينها سيارات عسكرية وتحليق طائرات في منطقة هضبة الجولان المحتلة وشمال غور الأردن. وقال الناطق العسكري الإسرائيلي في بيان إن المناورة مخطط لها سلفا وأنها تجري في إطار سلسلة المناورات المقررة للعام 2016 الحالي، وغايتها الحفاظ على قدرات القوات وجهوزيتها. عرب 48، 2016/4/18

٤١. جمعية حقوق المواطن الإسرائيلي: تنامي العنصرية الإسرائيلية ضد العرب

الناصرة - برهوم جرابسي: كشف تحقيق نشر أمس، بين أن شركات بناء إسرائيلية تقيم حيا سكنيا في مدينة يافا الفلسطينية على أراضي عربية صادرة، تمنع العرب من شراء بيوت فيها، بمن فيهم العرب من أهل المدينة، إذ يدعي موظفو الشركة لطالب الشراء إن كان عربيا، أنه لم يبق بيوت للبيع، وفي نفس اللحظة، يُبلغ الموظفون اليهودي، بوجود عرض واسع من البيوت، أن "الجيرة حسنة"، لمن يستفسر عنها. وجرى التحقيق بدعم من جمعية حقوق المواطن الإسرائيلي التي تلقت شكاوى من مواطنين عرب، ضد شركة تسويق البيوت، بأن الشركة ترفض بيعهم بيوتا. ونشرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" تفاصيل هذا التحقيق، إذ تم تسجيل مكالمات أجراها يهود لغرض التحقيق، وادعوا أنهم يريدون شراء بيت، فتلقوا ردا إيجابيا، وحتى أن الموظفة في الشركة عرضت إجراء لقاء سريع. وحسب التسجيل، فحينما سأل اليهودي (المحقق) إذا يوجد عرب في الحي الجديد، كانت الموظفة حذرة جدا، ولم تقدم إجابة فورية، وقالت إنه على حد علمها لا يوجد ولكنها ستفحص. ولاحقا اتصل مسؤول في الشركة باليهودي ذاته قائلا، إنه لا يستطيع تقديم جرد بالأسماء التي اشترت حتى الآن بيوتا، ولكن ما يعرفه هو أن "الجيرة حسنة"، في رمز لعدم وجود عرب، دون أن ينطق بذلك، كي لا يكون معرضا لمخالفة قانون قائم. ويتأكد الأمر من مكالمة أجراها يهودي آخر، ثم مكالمتين لعربيين، كل واحد منهما تلقى ردا مطابقا: لم يعد لدينا بيوت للبيع.

الغد، عمان، 2016/4/18

٤٢. "معاريف": أذربيجان حليف "إسرائيل" الاستراتيجي في القوقاز

تحدث الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف يوسي ميلمان عما سماه "العلاقة الغرامية" بين إسرائيل وحليفها الشيعة في بلاد القوقاز أذربيجان، في ظل التعاون الأمني الاستخباري بينهما بجانب عمليات تصدير السلاح بمبالغ مالية كبيرة، بحيث تحولت أذربيجان المصدرة للنفط إلى الدولة المسلمة الأكثر قربا من إسرائيل في شمال منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أن العلاقات الوثيقة بين إسرائيل وأذربيجان بدأت فور إعلان الأخيرة استقلالها عقب تفكك الاتحاد السوفياتي السابق عام 1991، وهذه العلاقات في طريقها للتطور والتنامي خاصة أن الرئيس الأذري إلهام علييف يرى في إسرائيل حليفة استراتيجية.

وأشار إلى أن هذا التحالف يزداد قوة على خلفية اندلاع الصراع المتجدد بين أذربيجان وجارتها أرمينيا للسيطرة على إقليم ناغورنو كراباخ المتنازع عليه بينهما، حيث يستخدم جيش أذربيجان في هذه المعارك أسلحة ووسائل قتالية إسرائيلية.

وأكد ميلمان أن قيمة العلاقات التجارية الثنائية بين إسرائيل وأذربيجان تصل إلى عدة مليارات من الدولارات، بما في ذلك شراء النفط الأذري لمحطات الطاقة الإسرائيلية بجانب صفقات السلاح، فضلا عن اللقاءات الثنائية المشتركة بينهما، والزيارات المتبادلة بين وزراء الدولتين.

وتابع "في 2012 التقى الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريس مع نظيره الأذري، كما قام وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن أليعازر والحالي موشيه يعلون بزيارتين لباكو، وهو ما يشير إلى أن إسرائيل ترى في أذربيجان سوقا مهما لبيع الأسلحة والمواد القتالية في آسيا بعد الهند".

وختم ميلمان مقاله بتأكيد أن إسرائيل تبيع لأذربيجان طائرات استطلاع ومواد استخبارية متطورة ومراكز سيطرة وتحكم، وهناك توجه إسرائيلي لبيع أذربيجان قمرا صناعيا للتجسس بقيمة 150 مليون دولار، لا تشمل كلفة الإرسال والمحطة الأرضية، وهذا بجانب الدور الكبير الذي تقوم به إسرائيل لبناء 12 سفينة لحراسة السواحل الأذرية بكلفة ربع مليار دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/17

٤٣. الاحتلال يعتزم مصادرة 2,400 دونم من أراضي قرية الزاوية شمال غرب الضفة

رام الله - علي صوافطة: يخشى سكان قرية فلسطينية شمال غرب الضفة الغربية أن تستولي إسرائيل على ما تبقى من أراضيهم بعد تسلمهم قرارا بمصادرة 2,400 دونم).

وقال نعيم حمودة رئيس بلدية الزاوية لرويترز عبر الهاتف يوم الأحد "تبلغنا أن هناك قرارا إسرائيليا بمصادرة 2400 دونم من أراضي الزاوية هي ما تبقى منها تحت ما يسمى مصادرة لأغراض الدولة".

وأضاف حمودة أن آخر عملية مصادرة واسعة لأراضي القرية جرت في عام 2004 حيث أصبحت هذه الأراضي خلف سياج أقامته إسرائيل لفصلها عن أراضي عام 1948. وتقع قرية الزاوية على بعد بضعة كيلومترات عن الحدود الغربية التي تفصل الضفة الغربية عن إسرائيل ويسكنها حاليا نحو 6,000 نسمة.

وقال حمودة " هناك قرار قديم صدر أوائل الثمانينات بمصادرة هذه المساحة واعترض عليه بعض الأهالي في حينه. واضح أنهم جددوا القرار أو أنهم يريدون إعادة ترسيم المنطقة". وأضاف " الأراضي التي سيتم مصادرتها أراضي معظمها زراعية بعضها مزروعة بأشجار زيتون معمرة".

وتابع " من الواضح أن هناك مخططا لتوسعة المستوطنات والسيطرة على المنطقة. هناك عمارات تبنى في المنطقة المقابلة في الفترة الأخيرة. يبدو أنهم يحاولون توسيع المنطقة".

وكالة رويترز للأخبار ، 2016/4/17

٤٤. مركز الأسرى للدراسات: تقرير مفصل عن الأسرى بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني

أكد مركز الأسرى للدراسات أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال وصل لما يزيد عن 7000 أسير بأوضاع لا تطاق، حيث تم منع الزيارات مع العزل الانفرادي والأحكام الإدارية، وتواصل التفتيشات العادية ومنع امتحانات الجامعة والثانوية العامة ومنع إدخال الكتب، وسوء الطعام كما ونوعا، والتفتيشات المتواصلة واقتحامات الغرف ليلا والنقل الجماعي وأماكن الاعتقال التي تفتقر للحد الأدنى من شروط الحياة الآدمية، وسياسة الاستهتار الطبي وخاصة لذوي الأمراض المزمنة ولمن يحتاجون لعمليات عاجلة.

المرضى في السجون

ارتفعت قائمة الأسرى المرضى إلى ما يزيد عن 1700 أسير ممن يعانون من أمراض مختلفة تعود أسبابها لظروف الاحتجاز الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية وهؤلاء جميعا لا يتلقون الرعاية اللازمة، والأخطر أن من بينهم عشرات الأسرى ممن يعانون من أمراض مزمنة كالسرطان والقلب والكلى والغضروف والضغط والربو والروماتزم والبواسير وزيادة الدهون والقرحة ودون أدنى اهتمام.

التعذيب

كل من دخل السجون الإسرائيلية مورس بحقه أشكال متعددة من التعذيب النفسي والجسدي بلا استثناء ، ويبدأ التعذيب منذ لحظة الاعتقال وما يصاحبه من إدخال الخوف والرعب في قلوب الأهالي، حيث يتعمد الاحتلال إبراز القسوة والإجرام تجاه الأسير نفسه وأمام أبنائه وأهله، كما يتعمد الاحتلال بتقديم الإهانات واللكمات (الضرب) للأسير وذويه قبل اختطافه من بيته، ويتبع ذلك التهديد بالقتل، أو النفي، أو هدم البيت، أو الاغتصاب، أو اعتقال الزوجة، وتغطية الرأس بكيس ملوث، وعدم النوم ، وعدم العلاج ، واستخدام الجروح في التحقيق، ووضع المعتقل في ثلاجة، والوقوف لفترات طويلة ، واستخدام المربط البلاستيكي لليدين ، رش الماء البارد والساخن على الرأس ، والموسيقى الصاخبة، ومنع الأسير من القيام بالشعائر الدينية، وربطهم من الخلف إما على كرسي صغير الحجم أو على بلاطة متحركة بهدف إرهاق العامود الفقري للأسير وإعيائه، الأسير بالشلل أو إصابته بعاهة مستديمة أو قد يؤدي للوفاة ، والأخطر من كل ذلك ، استخدام القوة المبالغ فيها في التحقيق والقمع وفي كثير من الأحيان أدت إلى استشهاد الأسرى في التحقيق .

المعتقلون الإداريون

تعنتل سلطات الاحتلال ما يقارب من 750 معتقلا إداريا في السجون، والمعتقلون الإداريون في السجون الإسرائيلية موجودون بدون تهمة أو محاكمة، بملف سري لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليه، ويمكن تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات قابلة للتجديد بالاستئناف، وهناك موجة من الإضرابات المفتوحة عن الطعام في السجون من الأسرى لكسر قرار إعادة الاعتقال وإنهاء ملف الإداريين.

الأسيرات في السجون

هنالك 68 أسيرة في السجون من بينهن 17 فتاة قاصر، وأقدمهن الأسيرة لينا الجربوني، وترتكب سلطات الاحتلال عشرات الانتهاكات بحق الأسيرات في السجون أهمها طريقة الاعتقال الوحشية للأسيرة أمام أعين ذويها وأطفالها الصغار، وطرق التحقيق الجسدية والنفسية، والحرمان من الأطفال، والإهمال الطبي للحوامل من الأسيرات، والتكبير أثناء الولادة، وأشكال العقابات داخل السجن بالغرامة والعزل والقوة، والاحتجاز في أماكن لا تليق بهن "الأسيرات"، والتفتيشات الاستفزازية من قبل إدارة السجون، وتوجيه الشتائم لهن والاعتداء عليهن بالقوة عند أي توتر وبالغاز المسيل للدموع، سوء المعاملة أثناء خروجهن للمحاكم والزيارات أو حتى من قسم إلى آخر، والحرمان من الزيارات أحيانا،

وفي العزل يكون سجينات جنائيات يهوديات بالقرب من الأسيرات الفلسطينيات يؤثرن سلباً على مجمل حياتهن .

الأطفال في السجون

تعتقل دولة الاحتلال ما يقارب من 480 طفل دون سن الـ 18 في السجون، والأطفال يتعرضون لانتهاكات صارخة تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية هؤلاء القاصرين وتأمين حقوقهم الجسدية والنفسية والتعليمية وتواصلهم بأهليهم ومرشدين يوجهون حياتهم والتعامل معهم كأطفال وليس كإرهابيين كما تتعامل معهم إدارة السجون.

كما يعاني الأسرى الأشبال من فقدان العناية الصحية والثقافية والنفسية وعدم وجود مرشدين داخل السجن، واحتجازهم بالقرب من أسرى جنائيين يهود في كثير من الأحوال، والتخويف والتكيل بهم أثناء الاعتقال.

النواب

هنالك ستة من النواب في السجون الإسرائيلية، ثلاثة منهم يخضعون للاعتقال الإداري، بالإضافة للنائب "مروان البرغوثي" المحكوم بالمؤبد خمس مرات، والنائب "احمد سعادات" المحكوم 30 عام، والنائبة " خالدة جرار" المحكومة 15 شهر .

العزل الانفرادي

يعتبر العزل من أقسى أنواع العقوبات التي تلجأ إليها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى، حيث يتم احتجاز الأسير بشكل منفرد في زنزانة معتمة وضيقة لفترات طويلة من الزمن لا يسمح له خلالها الالتقاء بالأسرى.

يعيش الأسرى المعزولون في أقسام العزل ظروفاً جهنمية لا تطاق مسلوبين من أدنى معايير حقوقهم الإنسانية والمعيشية، يتعرضون للضرب والإذلال بشكل يومي، معزولين اجتماعياً عن سائر زملائهم بالسجن وعن العالم الخارجي. ويمكن تشبيه الزنازين التي يعزلون فيها بالقبور، وقضى بعض الأسرى سنوات طويلة في زنازين انفرادية معزولين عن العالم الخارجي كلياً وخرجوا منها مصابين بأمراض نفسية وعضوية خطيرة.

إعادة اعتقال الأسرى المحررين

ولعل آخر انتهاك في هذا الملف هو قرار 1651، والذي يسمح للاحتلال بإعادة اعتقال أي أسير محرر حتى نهاية مدة محكوميته الأصلية، في حال ارتكاب الأسير أي مخالفة، من خلال الاستناد إلى أدلة سرية لا يطلع عليها الأسير أو محاموه، وتلفيق تهم لهم كالمسئولية عن خلايا أو استئناف أنشطتهم الأمر الذي يثير مخاوف كبيرة باستهدافهم ومحاولات اغتيالهم بحجج واهية، كما حدث مع 70 أسيراً من المحررين في صفقة "وفاء الأحرار - شاليط".

مركز الأسرى للدراسات، 2016/4/17

٤٥. غزة: خط غاز إسرائيلي ثانٍ للقطاع الشهر المقبل

الطيب غنايم: أعلن رئيس جمعية أصحاب محطات الوقود والغاز في قطاع غزة، محمود الشّوّاء، الأحد، توقّعه الشّروع بتركيب خطّ غاز طهي ثانٍ بمعبر كرم أبو سالم التجاريّ، خلال الشّهر المقبل، بعد أن وافقت إسرائيل على الخطوة، وذلك لتوسيع إمدادات الغاز لتقوية توليد الكهرباء. ومنتظر الفلسطينيون مصادقة إدارة المعابر الإسرائيليّة على مخطّط تركيب الخطّ الجديد بالمعبر، "برغم وجود موافقة على إنشاء الخطّ"، كما أشار الشّوّاء، الذي أضاف أنّ هيئة البترول الفلسطينيّة هي من سيموّل تركيب خطّ الغاز.

ومن شأن خطّ الغاز الجديد أن يزيد من كمّيّة الغاز التي تدخل القطاع يومياً، فبدلاً من 250 كن يومياً، سيصل التّزويد بالغاز إلى نحو 400 طنّ يومياً في حين تشغيل الخطّ الثّاني. ولا تكفي كمّيّات الغاز الموردة إلى غزة حالياً احتياجات السّكان، إذ يحتاج القطاع إلى ما يقارب ضعفي الكمّيّة المستوردة حالياً بشكل يوميّ، لأجل سدّ حاجات القطاع.

عرب 48، 2016/4/17

٤٦. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال قتل 207 فلسطينيين بعد اعتقالهم

رام الله: ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 207 فلسطينيين، عقب اعتقالهم منذ العام 1967. وقال مسؤول "دائرة الإحصاءات" في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، إن 71 فلسطينياً استشهدوا نتيجة التعذيب، و55 بسبب الإهمال الطبي، بالإضافة لـ 74 ارتقوا نتيجة القتل العمد والتصفية المباشرة بعد الاعتقال مباشرة.

وأوضح في بيان صحفي يوم الأحد 17-4-2016، أن سبعة أسرى فلسطينيين استشهدوا نتيجة إطلاق النار المباشر عليهم من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي وهم داخل السجون. وأشار فروانة إلى أن عشرات الأسرى "توفوا" بعد خروجهم من سجون الاحتلال بفترات وجيزة نتيجة لأمراض أصيبوا بها داخل السجون"، لافتاً النظر إلى تصاعد عمليات الإعدام لعشرات الجرحى والمصابين خلال "انتفاضة القدس".

فلسطين أون لاين، 2016/4/17

٤٧. مئات الأسرى المقدسيين في السجون الإسرائيلية

القدس - أسيل جندي: يقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي 509 أسرى من مدينة القدس، من بينهم عشرة أطفال تقل أعمارهم عن 14 عاماً، يعتقلون في مراكز الأحداث في عكا وطمرة وبيركا، بالأراضي المحتلة عام 1948.

ويخضع الأطفال بالسجون لقوانين صارمة أشبه بسجون البالغين، ويعد الطفل المقدسي محمد حوشية من البلدة القديمة بالقدس المحتلة أصغر طفل مقدسي بهذه المراكز، ويبلغ من العمر 12 عاماً.

كما تقبع خلف القضبان عشر سيدات من القدس، ثلاث منهن متزوجات، بالإضافة لخمس قاصرات تقل أعمارهن عن 18 عاماً، ويبلغ عدد القاصرين الذكور 118.

ويعتبر النائب بالمجلس التشريعي محمد أبو طير أكبر الأسرى المقدسيين سنا بالسجون الإسرائيلية ويبلغ من العمر 66 عاماً، وقضى ما مجموعه 33 عاماً خلف القضبان وصدر بحقه أمر بالإبعاد عن القدس منذ سنوات. ويبلغ عدد الأسرى المقدسيين الذين يخضعون لـ الاعتقال الإداري 23 أسيراً، بينهم أربعة قاصرين. وأقدمت سلطات الاحتلال منذ منتصف سبتمبر/أيلول الماضي على اعتقال 1705 مقدسيين منهم 87 سيدة، و22 فتاة و595 قاصراً 76 منهم دون سن الـ14، و35 مسناً اعتقل معظمهم خلال الأيام الماضية، وأصدر بحق عدد منهم أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة، بالإضافة إلى 890 شاباً.

وأفرج عن عدد كبير من هؤلاء المعتقلين بعد خضوعهم للتحقيق وصدور لوائح اتهام بحقهم، ومنهم من تم تحويله للحبس المنزلي، وأبعد آخرون عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/4/17

٤٨. قراقع لـ"القدس": نُعدُّ ملفاً للجنايات الدولية وخطأ أوسلو كان فظيماً

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن حركة حماس لم تطلب من الهيئة أي كشف بأسماء الأسرى ولا أي تدخل رسمي، رغم أن الهيئة جاهزة لتقديم المساعدة. وأضاف قراقع، أن الخطأ الذي وقع في اتفاقيات أوسلو عام 1993 كان "فظيحا"، حيث لم يدرج في اتفاق إعلان المبادئ إطلاق سراح الأسرى، ولم يحدد الإطار القانوني لصفة ومكانة الأسرى في الاتفاق، مما ترك المجال لحكومة الاحتلال بالتلاعب بقضية الأسرى وممارسة المساومة والابتزاز. جاءت تصريحات قراقع خلال حديث مطول مع صحيفة "القدس" أجراه الزميل وليد أبو سرحان، وفيما يلي جزء من نص اللقاء:

أرى بان التضامن الرسمي والشعبي مع الأسرى لا يرتقي إلى المستوى المطلوب ما سبب ذلك؟
- مستوى التضامن مع الأسرى أعتقد أنه جيد ورائع، وفي العشر سنوات الأخيرة ارتقت قضية الأسرى في الوعي المحلي والإقليمي والدولي أكثر من أي فترة سابقة، حيث عقد أكثر من عشرة مؤتمرات دولية بعضها تحت رعاية الأمم المتحدة تتعلق بالأسرى.
وكل هذا يتطلب المزيد من العمل والتحرك أكثر وأكثر لأن حجم الهجمة الإسرائيلية والأمريكية على المعتقلين أصبحت شاملة وواسعة، ولا زال الإسرائيليون يحاولون شطب الهوية النضالية والإنسانية للأسرى والتحريض عليهم كإرهابيين.

هل هناك أبناء مسؤولين فلسطينيين بين الأسرى؟

- الغالبية من المعتقلين هم من الناس العاديين والفقراء، والاحتلال لم يميز في حملات الاعتقال بين صغير وكبير وبين مسؤول وغير مسؤول، ويلاحظ أن الكثير من الأسرى الفلسطينيين يوجد فيها أكثر من شخص في السجن، وأحيانا الأب وأبناؤه وزوجته، أما بخصوص أبناء مسؤولين داخل السجن، فربما مرت فترات اعتقل أفراد منهم ولكن ليست هي السمة الغالبة.

هل هناك أسرى عرب؟ وما هو عددهم؟

- يوجد 30 أسيرا عربيا خاصة من لبنان والأردن ومصر والجولان المحتل، ويوجد أسير بلجيكي. ويذكر أن الأسير صدقي المقت من الجولان كان قد قضى 27 عاما في السجن الإسرائيلية وأعيد اعتقاله قبل حوالي العام، وكذلك يعتبر الأسير عبد الله أبو جابر من الأردن أقدم الأسرى العرب حيث يقضي 16 سنة داخل السجن.

هناك حديث وأنباء عن وجود جنود إسرائيليين أسرى لدى حركة حماس في قطاع غزة، هل سنشهد صفقة تبادل جديدة؟

- إذا ما صحت الأنباء المتواترة والصادرة عن قياديين ومسؤولين في حماس عن وجود جنود إسرائيليين لديها فهذا بالفعل يمكن من إجراء صفقة تبادل للإفراج عن عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين، وأمل أن يتم ذلك بأسرع وقت ممكن، خاصة أن إسرائيل رفضت الإفراج عن أسرى خلال عملية المفاوضات، واختارت الحرب والعدوان وعليها أن تدفع الثمن.

الحديث يدور عن خمسة جنود ما بين أحياء وأشلاء لدى كتائب القسام، هل هذا الرقم كفيل بتبويض سجون الاحتلال من الأسرى؟

- وجود خمسة جنود لدى حماس كما أعلن عن ذلك، كفيل بإطلاق سراح الألاف من الأسرى وتجاوز بعض الأخطاء التي وقعت في صفقة وفاء الأحرار لا سيما الإفراج عن كل الأسرى القدامى الذين يقضون أكثر من 20 عاما وكافة النساء، والقيادات السياسية والنواب وعلى رأسهم مروان وسعدات، إضافة إلى الأسرى الذين أعيد اعتقالهم بعد تحررهم في صفقة وفاء الأحرار، والمرضى والمعاقين والمصابين وكبار السن كاللواء الأسير فؤاد الشوبكي وغيرهم.

فلسطين أصبحت عضوا في محكمة الجنايات الدولية، هل رفعت دعوى قضائية ضد الاحتلال بشأن الأسرى بناء على تلك العضوية؟ أم ما زالت تلك العضوية حبرا على ورق؟

- يعتبر انضمام فلسطين كدولة إلى المحكمة الجنائية الدولية والى 44 اتفاقية ومعاهدة دولية خطوة استراتيجية هامة جدا من أجل حماية حقوق شعبنا وأسرانا من الجرائم الإسرائيلية المستمرة. ولقد تم إدراج جرائم الاحتلال والمخالفات الجسيمة بحق الأسرى في البلاغ الفلسطيني الذي قدم إلى المحكمة عام 2015، وكذلك تم تزويد هيئة المحكمة بتقارير مفصلة حول جرائم إسرائيل بحق الأسرى في السجون خلال اللقاء الذي عقد مع هيئة المحكمة في عمان في شهر آذار/ مارس 2016، وتم الطلب من هيئة المحكمة في الإسراع بفتح تحقيقات مع المسؤولين الإسرائيليين، نأمل أن يتم ذلك بسرعة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/17

٤٩. يوم الأسير: مهرجانات ومسيرات تضامنية في مختلف المناطق الفلسطينية

"الأيام" - "وفا": أحيا الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، أمس، يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف، السابع عشر من نيسان من كل عام، بفعاليات ومهرجانات خطابية ومسيرات ووقفات تضامنية وفاء للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، نظمتها الفصائل الوطنية، وهيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير، والمؤسسات والفعاليات المحلية. وبهذا الصدد، أكد مسؤولون، وفصائل، ومؤسسات، أمس، أهمية مساندة الأسرى، وتكثيف التحركات على مختلف الصعد للإفراج عنهم من سجون الاحتلال. وأشاروا، في بيانات صادرة عنهم لمناسبة يوم الأسير، إلى مركزية ملف الأسرى في حياة الشعب الفلسطيني، وضرورة طرح قضيتهم في كافة المحافل الدولية

الأيام، رام الله، 2016/4/18

٥٠. مركز أسرى فلسطين: 3,000 أسير يخوضون إضراباً تضامنياً

غزة: خاض 3,000 أسير فلسطيني، أمس الأحد، إضراباً عن الطعام ليوم واحد تضامناً مع زملائهم الأسرى في سجن نفحة، الذين يتعرضون لعملية قمع "همجية" من قبل ما تسمى "إدارة مصلحة السجون"، حسبما أعلن.

وقال الناطق الإعلامي لـ "مركز أسرى فلسطين للدراسات" رياض الأشقر إن الأسرى في أربعة سجون (هي نفحة، ريمون، ايشل، والنقب)، ويمثلون حوالي 40% من عدد الأسرى في سجون الاحتلال، خاضوا إضراباً عن الطعام ليوم واحد، وذلك رداً على الاعتداءات التي تعرض لها الأسرى في "نفحة"، الأمر الذي أدى إلى إصابة 48 أسيراً بجروح ورضوض واختناقات نتيجة رش الغاز عليهم. وأكد الأشقر أن الأوضاع في سجن نفحة لا تزال "متوترة" رغم مرور أربعة أيام على الاعتداء، وإدارة السجن لا تزال تتربص بالأسرى في ظل وجود مدير السجن الحاقد المدعو "اسقي" ومدير أمن السجن المدعو "آفي عمرون".

الخليج، الشارقة، 2016/4/18

٥١. مستوطنون يهود يستأنفون اقتحام الأقصى.. وإحباط محاولة أداء طقوس تلمودية فيه

القدس - "وفا": استأنف مستوطنون ومجنندات شرطة الاحتلال بلباسهن العسكري، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، أمس، من باب المغاربة، ونفذوا جولات مشبوهة واستفزازية فيه، وتصدى لهم المصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية.

هذا وأحبط حراس المسجد والمصلون محاولة أحد المستوطنين اليهود أداء طقوس وشعائر تلمودية في منطقة باب الرحمة، الواقعة بين باب الأسباط والمصلى المرواني، واضطرت شرطة الاحتلال إلى إخراجه من المسجد، تحسباً من ردة فعل المصلين.

الأيام، رام الله، 2016/4/18

٥٢. البنك الدولي: 285 مليون دولار خسائر إيرادات السلطة الفلسطينية سنوياً

القدس - زكي أبو الحلاوة: قال البنك الدولي في تقرير جديد له إن السلطة الفلسطينية تخسر سنوياً 285 مليون دولار من الإيرادات سنوياً جراء الترتيبات الاقتصادية الحالية مع إسرائيل مشيراً إلى أن هذه الإيرادات يمكنها أن تخفف بشكل ملموس من الضغوط المالية العامة على السلطة. وقال ستين لاو يورجنسن، المدير القطري للضفة الغربية وقطاع غزة بالبنك الدولي بهذا الشأن "إذا تم خفض خسائر الإيرادات، يمكن خفض عجز الموازنة عام 2016 إلى أقل من مليار دولار، وتضييق الفجوة التمويلية المتوقعة بأكثر من 50%".

وأشار التقرير إلى أن ترتيبات تقاسم الإيرادات، التي وضعها برتوكول باريس، والتي من خلالها تتولى حكومة إسرائيل تحصيل ضريبة القيمة المضافة ورسوم الاستيراد والإيرادات الأخرى نيابة عن السلطة الفلسطينية، ثم يتقاسمها الطرفان على أساس شهري، لم تُنفذ بشكل منتظم. وتشكل الإيرادات (ما يطلق عليه إيرادات المقاصة) أكثر من ثلثي الإيرادات الفلسطينية العامة، وتأتي غالبية الخسائر التقديرية للمالية العامة من تسرب الضرائب المفروضة على التجارة الثنائية مع إسرائيل، ومن خفض قيمة الواردات الفلسطينية من بلدان ثالثة.

ولا تشمل الخسارة السنوية البالغة 285 مليون دولار (كما يقدرها البنك الدولي)، الإيرادات التي تجبها إسرائيل من المنطقة "ج"، التي تشكل 61% من مساحة الضفة الغربية، وماتزال تحت السيطرة الإسرائيلية، والتي لا يمكن حسابها بسبب القيود المفروضة على البيانات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/17

٥٣. "ماس": لا يمكن الحديث عن تطوير سوق العمل وخفض البطالة في ظل الاحتلال

رام الله - سائد أبو فرحة: أبرزت دراسة لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية "ماس"، أن الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، تعتبر من أهم العوامل التي تحد من كفاءة سوق العمل، مشيرة في الوقت ذاته، إلى إمكانية اللجوء إلى مجموعة من التدخلات الحكومية، لزيادة كفاءة السوق، والحد من البطالة.

وأوضحت دراسة "تقييم كفاءة سوق العمل"، وعرضت معطياتها خلال ورشة عمل نظمها "ماس" في مقره برام الله، أمس، أنه لا يمكن الحديث عن تطوير سوق العمل، وخفض مستويات البطالة في فلسطين بشكل مستدام، في ظل استمرار الاحتلال.

وبينت الدراسة، وهي من إعداد الباحث بلال الفلاح، وهدفت إلى تقييم كفاءة سوق العمل، بالاسترشاد بعدد من المعايير التي حددها المنتدى الاقتصادي العالمي، "أن تحرر سوق العمل من قيود التدخل الحكومي والنقابي، قد منحه كفاءة ومرونة عالية حسب معايير المنتدى الاقتصادي العالمي، إلا أن هذه الميزة لم تنعكس بشكل إيجابي على مخرجات سوق العمل".

ودلت على ما ذهبت إليه بارتفاع مستويات البطالة، مضيئة: "معدل البطالة لا يزال مرتفعاً في الضفة، ووصل إلى حدود غير مسبوقه في قطاع غزة، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تأثير القيود الإسرائيلية على الاقتصاد، والحد من توسع نشاطاته".

وأوردت "هذه القيود تشمل، منع الاستثمار في مناطق "ج"، وعزل القدس عن الضفة، وحصار القطاع، بالتالي فإن هذه القيود منعت من تحقيق الفوائد المترتبة على كفاءة سوق العمل، ومن أهمها رفع مستوى التشغيل".

ونوهت إلى أن دور النقابات في تحديد مستوى الأجور العام للقطاع الخاص، يكاد يكون معدوماً.

الأيام، رام الله، 2016/4/18

٥٤. "الأخبار": الرئاسة المصرية تريد توسيع "كامب ديفيد"

القاهرة: يعمل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على أن تكون قضية جزيرتي تيران وصنافير ونقل السيادة عليهما إلى الرياض، بوابة لشراكة استراتيجية في "السلام" مع تل أبيب.

ووفقاً لمعلومات نقلتها مصادر من ثلاث جهات سيادية، تحدثت إلى "الأخبار"، فإن اتصالات مكثفة بين مصر والسعودية وإسرائيل، قد تتبعها جلسات مفاوضات قريبة، جرت للاتفاق على آلية الوضع العسكري في الجزيرتين ومدخل خليج العقبة، في وقت تقترح فيه بعض الأصوات المصرية بدعم من الرئاسة توسيع "كامب ديفيد" لتشمل السعودية ودولا عربية أخرى، مقابل تنازلات إسرائيلية تضمن المضي في "حل الدولتين" والعودة إلى المفاوضات مع السلطة على هذا الأساس.

المصادر تحدثت عن سيناريوهات عدة تدرسها السعودية، على أن تطبق بعد الحصول على موافقات مصرية وإسرائيلية وفق الأوضاع السياسية. لكن الثابت هو "استمرار التنسيق السياسي والعسكري" بين البلاد الثلاث بصورة مكثفة خلال الأسابيع المقبلة. وأضافت المصادر أن "رؤية الرئاسة المصرية في توسيع كامب ديفيد هو إحلال السلام في المنطقة مع تطبيق التزامات إسرائيلية واسعة"

لم توضح تفاصيلها، ناقلة أن "تل أبيب رحبت بذلك في الاتصالات التي جرت خلال الشهر الماضي وعبر عنها الرئيس (السيسي) خلال زيارته الأخيرة إلى الأمم المتحدة في أيلول الماضي"، لكنها أكدت أن "التفاصيل ستبقى سرية حتى إشعار آخر".

وبينما استبعدت المصادر نفسها، تعطيل الاتفاقية المصرية - السعودية على خلفية الرفض الشعبي لها في مصر، لم تنته الأصداء الداخلية للاتفاقية، التي لم ترسل بعد إلى مجلس النواب، ولم تُعرض تفاصيلها برغم مرور عشرة أيام على توقيعها، ومع تزايد أصوات الرفض وتراجع مؤيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي، لكنّ تظاهرات الجمعة الماضية التي شارك فيها عشرات الآلاف، ماثلة أمام السيسي كرسالة تحدّ وكسر للخوف. كما تتصاعد المشكلات الداخلية بين صفوف المؤيدين، وخاصة رئيس مجلس إدارة مؤسسة "الأهرام" الحكومية، أحمد النجار، الذي أعلن بعض العاملين لديه تظاهرهم ضده لأسباب إدارية من أجل المطالبة بعزله، في وقت يتمسك فيه النجار بـ"مصريّة الجزر".

وبملاحظة أن اللغة الإعلامية الداخلية تغيرت عبر الاعتراف بالتظاهرات وإظهار أن المعارضة بدأت في الظهور، لم يصاحب ذلك انتقاد صريح للسيسي، الذي اعترف بأنه حرص على سرية المفاوضات مع الرياض، بل حاول كثيرون توجيه الاتهامات إلى الحكومة، على أنها "سوء إدارة أزمة"، لكن المصادر السابقة تنقل أن الرئيس "غاضب" مما حدث في الشارع وخاصة "الإساءة إلى والدته الراحلة وتوجيه السباب له في الهتافات وعبر مواقع التواصل الاجتماعي"، لذا طلب من مساعديه "ضرورة الرد على هذه الإساءات بطريقة غير مباشرة"، مبدياً لهم استعدادهم لـ"الرحيل عن السلطة إذا كان هذا الأمر مطلباً شعبياً حقيقياً".

الأخبار، بيروت، 2016/4/18

٥٥. صحيفة عبرية: "إسرائيل" والصين تنشئان خطاً بديلاً لقناة السويس

وائل عبد الحميد: بتكلفة 2 مليار دولار، تمضي إسرائيل والصين قدماً نحو تنفيذ مشروع يستهدف بناء خط سكة حديدية يكون بديلاً لقناة السويس، وفقاً لصحيفة الجمانية اليهودية في تقرير يعزي إلى أواخر مارس 2014، لكن السفير الصيني لدى تل أبيب تشان يونغ شين صرح مؤخراً أن الدولتين لم توقعوا اتفاقاً بعد رغم مرور عامين.

الصحيفة التي يقع مقرها بالولايات المتحدة ذكرت آنذاك أن التحالف الاقتصادي المتنامي بين إسرائيل والصين قطع أشواطاً متقدمة لتنفيذ مشروع بتكلفة مليارين من الدولارات، يستهدف إنشاء خط شحن بطول 300 كيلومتراً يربط إيلات على البحر الأحمر بميناء أشدود على البحر المتوسط، استناداً إلى تقرير لمجلة دويتشه فيله الألمانية.

المشروع الملقب بـ "ريد- ميد" حصل على الضوء الأخضر من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وأشارت الصحيفة إلى إن الانتهاء منه سيتم في فترة تناهز السنوات الخمس. وعلق نتنياهو قائلاً: "إنها المرة الأولى التي سنكون فيها قادرين على مساعدة دول أوروبا وآسيا للتيقن من امتلاكهم خط اتصال مفتوح بين القارتين". وبالنسبة لنتنياهو، فإن خط السكة الحديدية سيكون لديه استخدامات مدنية، إذ سيربط بين تل أبيب وإيلات، في رحلة لا تتجاوز الساعتين. إعلان ماور، القنصل الإسرائيلي السابق لدى شنغهاي، والرئيس التنفيذي لشركة "شينج- بي دي أو" الاستشارية شدد على أنه بدون المساعدات الأجنبية والاستثمارات الصينية، سيبقى المشروع حبيس الأدراج لمدة سنوات. ومضى يقول: "أعتقد أن أي استثمار أو ارتباط من الشركات والحكومة الصينية، أو أي دولة أخرى، سواء أوروبية أو أمريكية في إسرائيل شيء جيد". خط الشحن الجديد سيتسبب في زيادة فرص القارة الإفريقية للحصول على السلع، لا سيما وأن الصين تعتبر الشريك التجاري الأكبر للقارة السمراء، بإجمالي يساوي 120 مليار دولار. وعلاوة على ذلك، بحسب الجمابينة، يمنح المشروع الجديد طريقاً بديلاً لقناة السويس التي تسيطر عليها مصر.

مصر العربية، القاهرة، 2016/4/17

٥٦. حملة "الأردن تقاطع" تطالب الأمم المتحدة لمقاطعة شركة "جي 4 إس"

عمان- نيفين عبد الهادي: سلّمت حملة "الأردن تقاطع" رسالة باسم الأسرى الأردنيين والفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني إلى منظمات الأمم المتحدة المتعاقدة مع شركة G4S لخدمات الأمن والحماية والمدرجة بندااء المقاطعة العالمي لتواطئها مع الاحتلال الصهيوني، طالبتها فيها بإلغاء عقودها مع الشركة، وذلك بمناسبة ذكرى يوم الأسير. وبالتزامن مع تسليم الرسائل للأمم المتحدة، نظمت حملة الأردن تقاطع تحركاً إلكترونياً على وسائل التواصل الاجتماعي شارك فيه أكثر من 280 شخصاً من الأردن والمغرب وفلسطين ومصر وجهوا من خلاله رسائل إلى الأمم المتحدة لإلغاء عقودها مع G4S لانتهاكاتها لحقوق الإنسان في فلسطين.

الدستور، عمان، 2016/4/18

٥٧. بيروت: ورشة عن "خيارات اللاجئين الفلسطينيين في ممارسة المهن الحرة في لبنان"

نظمت "مبادرة المساحة المشتركة"، بالشراكة مع "منظمة العمل الدولية" و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" و"منتدى الحوار اللبناني الفلسطيني" و"مركز العمل والحماية الاجتماعية"، ورشة عن "خيارات اللاجئين الفلسطينيين في ممارسة المهن الحرة في لبنان اليوم"، في فندق "راديسون بلو"، عين المريسة بيروت. وشارك في الورشة ممثلون لوزارة الصحة ولبعض البعثات الدبلوماسية والمؤسسات الدولية.

وأكد ممثل منظمة العمل الدولية استمرار جهود المنظمة لتحسين ظروف عمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ثم قدمت "مبادرة المساحة المشتركة" لمحة عن عملها والهيئات المشاركة، لوضع سياسات لبنانية واضحة في ما يتعلق بوجود اللاجئين في لبنان، مبنية على احترام السيادة اللبنانية ومصالح اللبنانيين احتراماً كاملاً، وعلى دعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين الأساسية إلى حين عودتهم إلى ديارهم.

ثم نوقشت دراسة قانونية تحمل عنوان "حقّ اللاجئين الفلسطينيين في العمل في لبنان إمكانية ممارسة المهن الحرة" أعدها المحاميان نزار صاغية وكريم نمور، ودراسة ميدانية تحمل عنوان "واقع عمل اللاجئين الفلسطينيين في المهن الحرة في لبنان" أعدها الدكتور محمود العلي.

ثم كان عرض لنتائج الحوار الذي أجراه المنتدى عام 2015 عن مهنة التمريض واللاجئين الفلسطينيين. واختيرت مهنة التمريض كدراسة حالة، علماً أن عدد العاملين اللبنانيين في هذه المهنة لا يفي بحاجات السوق، وأنه يوجد عدد من الممرضين الفلسطينيين المؤهلين لممارسة هذه المهنة، لكن القانون لا يتيح لهم ممارستها بشكل شرعي.

وأبرزت المناقشات الحاجة إلى متابعة الحوار من أجل التوصل إلى مخرج قانونية وعملية من شأنها أن تخدم مصلحة المهنيين من اللاجئين الفلسطينيين ومصالح لبنان على حدٍ سواء.

المستقبل، بيروت، 2016/4/18

٥٨. دمشق تدين قيام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعقد اجتماع في الجولان السوري المحتل

حلمي موسى: في خطوة تحد غير مسبوقة، وباستخفاف واضح للأسرة الدولية وقوانينها، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن الوقت حان كي يعترف العالم بأن هضبة الجولان السورية المحتلة جزء لا يتجزأ من إسرائيل.

وفي ما يتناقض مع مساع سبق لنتتياهو أن شارك فيها شخصياً للتفاوض مع سوريا بشأن إعادة الهضبة، فقد عقد اجتماعاً، هو الأول من نوعه، لحكومته اليمينية في الجولان المحتل، وأكد أن خط الحدود الحالي لن يتغير مهما جرى خلف الحدود في سوريا.

وسارعت دمشق إلى إدانة اجتماع الحكومة الإسرائيلية في الجولان. ودعت وزارة الخارجية، في رسالتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، "الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل الفوري لإدانة عقد مثل هذا الاجتماع اللامسؤول، وللمطالبة بعدم تكرار هذا العمل الأهوج، وخاصة أنه يعقد على أرض سورية محتلة".

وأضافت أن "الجمهورية العربية السورية إذ تؤكد إصرار شعب سوريا على مكافحة الإرهاب والنضال في سبيل دحره عن الأرض السورية، ودحر الجماعات الإرهابية المسلحة، المدعومة خارجياً، وخاصة من قبل إسرائيل وتركيا والسعودية، فإنها لن تنسى أو تتوانى في إصرارها على الاستمرار في بذل الغالي والنفيس من أجل تحرير الجولان السوري الصامد من دنس الاحتلال الإسرائيلي، وعلى الاستمرار في مقاومته وسياساته وممارساته غير الشرعية المتمثلة في فرض إجراءاته وقوانينه الباطلة على الأراضي السورية والعربية المحتلة".

السفير، بيروت، 2016/4/18

٥٩. جامعة الدول العربية: "إسرائيل" الدولة الوحيدة في العالم التي شرّعت تعذيب الأسرى

رام الله - الحياة الجديدة: أكدت جامعة الدول العربية، اليوم الأحد، أن استمرار سلطات الاحتلال في التنصل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانتهاكها للقانون الدولي وتشريع قوانين التعذيب بحق الأسرى والمعتقلين وبأساليب محرمة دولياً تتنافى مع المواثيق الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأضافت الجامعة في بيان وصل "الحياة الجديدة" نسخة منه، "يأتي إحياء يوم الأسير الفلسطيني في 2016/4/17 تنفيذاً لقرار قمة دمشق عام 2008 بإحيائه في هذا التاريخ من كل عام، في الوقت الذي يتعرض فيه الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ لحظة اعتقالهم للتعذيب والتكيل والإذلال والعنف الشديد والضغط النفسي الهائل".

وأشارت الجامعة إلى أن إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) تمارس ضد الأسرى عمليات قمع وحشية، ضاربة بعرض الحائط المواثيق والمعاهدات الدولية ومعايير حقوق الإنسان والالتزامات المتعلقة بها على النحو المحدد في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية جنيف المتعلقة

بمعاملة أسرى الحرب واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، في استهداف واضح للأرض استيطاناً وتهويداً، وللإنسان أسراً وتهجيراً تشريداً ومعاناة مستمرة في ظل الاحتلال. ودعت الجامعة إلى تفعيل ملف الأسرى دولياً واستخدام كافة الوسائل الممكنة والمشروعة لدعمهم ومساندتهم لوضع حد لمعاناتهم المتفاقمة وإطلاق سراحهم وملاحقة الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية أمام جهات الاختصاص الدولية، مؤكدة أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت التعذيب بحق الأسرى.

وأكدت أن قضية الأسرى والمعتقلين العرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي ستظل في طليعة القضايا التي تنصدر اهتمامات الجامعة، حيث لا تدخر جهداً في سبيل إبراز تلك القضية في جميع المحافل الدولية والإقليمية حتى يتم إطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/17

٦٠. البرلمان العربي يتبنى ترشيح البرغوثي للحصول على "نوبل"

"وام": أعلن رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان، عن تأييد البرلمان لترشيح النائب الفلسطيني، الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، لنيل جائزة نوبل للسلام، دعماً للحرية والسلام ولكل أبناء الشعب العربي الفلسطيني. وشدد الجروان على عدم شرعية الإجراءات والاعتقالات "الإسرائيلية"، موجهاً التحية لصمود الأسرى الفلسطينيين أمام قوانين الاحتلال الصهيوني، معلناً انضمام البرلمان العربي للحملة الدولية من أجل إطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين، وفي مقدمتهم النائب البرغوثي، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بتطبيق القوانين الدولية لحل القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2016/4/18

٦١. ساندرز: نتناهو ليس دائماً على حق وعلينا معاملة الشعب الفلسطيني باحترام وكرامة

نيويورك - أ.ف.ب: كسر الديمقراطي بيرني ساندرز أحد المحرمات في حملته لنيل ترشيح حزبه إلى البيت الأبيض، حين اعتبر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2014 رداً "غير متكافئ"، مطالباً باعتماد سياسة أكثر توازناً في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وقبل أيام قليلة من الانتخابات التمهيدية الهامة في ولاية نيويورك، كان لتصريحات سناتور فيرمونت الخميس خلال مناظرة تلفزيونية مع هيلاري كلينتون، وقع كبير.

وقال ساندرز إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "ليس دائماً على حق. لا يمكننا أن نظل منحازين على الدوام".

وأضاف "إذا أردنا إحلال السلام في هذه المنطقة التي شهدت الكثير من الكراهية والحروب فسيحتاجون علينا معاملة الشعب الفلسطيني باحترام وكرامة".

وقال دانيال سيرادسكي المسؤول الوطني لمجموعة "اليهود من أجل بيرني" التي تعد أكثر من ثمانية آلاف مؤيد على صفحتها على موقع فيسبوك إن تصريحات المرشح كانت لتبدو طبيعية تماماً في أي بلد آخر.

وتدارك أن "الخطاب في السياسة اليهودية الأمريكية انحاز في العقود الأخيرة إلى اليمين إلى حد أن بيرني يكاد يقدم الآن على أنه متطرف معاد لإسرائيل".

وكتبت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه لو صدرت مثل هذه التصريحات في آخر انتخابات تمهيدية ديمقراطية شهدت منافسة محتدمة عام 1992، لكانت ستشكل انتحاراً سياسياً حقيقياً.

غير أن سيرادسكي لا يوافق على هذا الرأي ويقول "لا اعتقد أنه انتحار سياسي، لكن من الواضح أن ذلك لا يساعده بين الذين يتبنون خطأ متشدداً بشأن ما يجري في إسرائيل".

ويشير إلى أن اليهود الأمريكيين يمثلون 20% من الناخبين في نيويورك وغالبيتهم ديمقراطيون، وهذا ما حتم على المرشحين لفترة طويلة إبداء دعم ثابت لإسرائيل، غير أن تصريحات ساندرز تعكس تغييراً في الذهنية بين هؤلاء الناخبين، ولا سيما الشبان منهم.

وأعربت شارون غولدستيفيك (29 عاماً) عن "سرورها الكبير" لرؤية مرشح للرئاسة يتناول موضوع كرامة الفلسطينيين، وهي عاشت في إسرائيل ومتزوجة من إسرائيلي وتصف ساندرز بأنه أشبه بـ"رياح تجديد منعشة".

غير أن جرأة ساندرز لم تنعكس تأييداً له على ما يبدو، إذ تتقدم هيلاري كلينتون عليه سواء لدى الناخبين اليهود (40% مقابل 60% لوزيرة الخارجية السابقة) أو على مستوى الولاية ككل حيث الفارق بينهما 13 نقطة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/18

٦٢. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يشرع بصرف تعويضات لإعادة تأهيل 6527 منزلاً في القطاع

غزة - "الأيام": باشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية بصرف تعويضات عن الأضرار أي لحقت بمنازل عدد من العائلات الفلسطينية غير اللاجئة في قطاع غزة وذلك بقيمة 31.8 مليون دولار.

وأعلن البرنامج في بيان صدر عنه أمس أن صرف المبلغ المذكور جاء من خلال المنحة السعودية المخصصة لتعويضات الأضرار للمنازل التي تضررت خلال الحرب الأخيرة على غزة بشكل طفيف أو بالغ أو غير قابل للسكن.

وبين البرنامج أن عدد المستفيدين من المرحلة الأولى للصرف بلغ 6527 أسرة من فئة الأضرار الطفيفة بمبلغ يتراوح ما بين خمسمائة إلى خمسة آلاف دولار لكل أسرة متضررة كمخصصات لإعادة تأهيل وصيانة منازلهم وذلك بمبلغ إجمالي بلغ سبعة ملايين دولار، وسيستمر الصرف لباقي المواطنين من الفئات المختلفة خلال الأشهر الستة المقبلة.

وكان برنامج الأمم المتحدة وقع في الخامس عشر من الشهر الماضي مذكرة تفاهم مع وكالة الغوث "الأونروا" في مقر الأخيرة في غزة بمبلغ 31.8 مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية تم تخصيصه لتغطية كلفة أعمال إعادة إعمار المنازل المتضررة حيث حضر التوقيع كل من مدير عمليات أونروا في غزة بو شاك، والممثل الخاص للمدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روبيرتو فالنت.

وفي سياق متصل أعلنت أونروا أنها تعتمزم توزيع ما يزيد على 4.65 مليون دولار أميركي من التمويل المتاح للدفعات الثانية أو الثالثة لإعادة البناء، خصص منها 1.35 مليون دولار لإعادة الإعمار و3.3 مليون دولار لأعمال الإصلاح للمساكن المتضررة بشكل بالغ.

وبحسب بيان صدر عن "الأونروا" أمس، فإن الأموال ستصل إلى ما مجموعه 710 عائلات لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة، وستتمكن العائلات من الحصول على المساعدة عبر البنوك المحلية خلال هذا الأسبوع.

وأكدت أونروا أن الإيواء الطارئ بما يشمل دعم إعادة إصلاح المنازل وإعادة البناء وحلول الإيواء المؤقت يندرج ضمن أولوياتها القصوى مجددة التزامها بدعم العائلات المتضررة رغم أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً لمواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

الأيام، رام الله، 2016/4/18

٦٣. المطاردة الإسرائيلية الساخنة تهدد ما تبقى من سيادة فلسطينية وهمية

عدنان أبو عامر

شكل اندلاع الانتفاضة الأخيرة منذ أكتوبر 2015، وتوسع رقعة العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين، وسقوط 33 قتيلاً إسرائيلياً وإصابة أكثر من 250 آخرين، فرصة للجيش الإسرائيلي لاستباحة كافة مناطق الضفة الغربية، بدعوى المطاردة الساخنة للمطلوبين الأمنيين الفلسطينيين،

دون تمييز بين مناطق "أ، ب، ج"، التي بدأتها إسرائيل عقب تنفيذها لعملية السور الواقية بالضفة الغربية عام 2002 عقب اندلاع العمليات الاستشهادية للفصائل الفلسطينية عامي 2001-2002 داخل إسرائيل، التي قتلن وأصابت مئات الإسرائيليين.

وقد قسم اتفاق أوسلو 2 بين الفلسطينيين والإسرائيليين عام 1995، الضفة الغربية البالغة مساحتها 5,844 كم² إلى 3 أقسام: الأولى مناطق "أ" وتضم المراكز السكانية الفلسطينية الرئيسية، وتخضع لسيطرة فلسطينية كاملة أمنياً وإدارياً، ومساحتها 18% من الضفة، والثانية مناطق "ب" وهي القرى والبلدات الملاصقة للمدن، الخاضعة لسيطرة مدنية فلسطينية وأمنية إسرائيلية، بنسبة 21% من الضفة، والثالثة مناطق "ج" ومساحتها 61% من الضفة، وهي الوحيدة المتلاصقة وغير المتقطعة في الضفة، وتقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة أمنياً وإدارياً.

التنسيق الأمني

أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لفتح، قال "للمونيتور" أن "إصرار إسرائيل على اقتحام مناطق "أ" بالضفة الغربية، مؤشر على رغبتها بتوتير الأوضاع الأمنية مع الفلسطينيين، ومؤشر على رفضها الأخذ بتوصيات المستويين الأمني والعسكري الإسرائيلي، التي بلورتها قيادتا الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام الشاباك في أواخر نوفمبر 2015، وتتضمن سلسلة تسهيلات للسلطة الفلسطينية، وتقوية أجهزتها الأمنية، بمنحها المزيد من الأسلحة، ومنح تصاريح العمل للفلسطينيين داخل إسرائيل، وإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، ومنح تصاريح لتصدير بضائع من الضفة للمصانع الإسرائيلية، وإتاحة المجال للفلسطينيين للبناء بمناطق "ج" في الضفة، وعدم اقتحام مناطق "أ"، ما يعني أن إسرائيل لديها تقدير سياسي خاطئ قد يضر منطقة الشرق الأوسط كلها، لأنه قد يفجر الأوضاع أكثر مما هي عليه حالياً، والقيادة الفلسطينية لديها آليات للرد على هذه الخطوات الإسرائيلية، كالدعوة لوقف التنسيق الأمني معها، وإعادة النظر في مصير الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، كاتفاق أوسلو السياسي لعام 1993، واتفاق باريس الاقتصادي لعام 1994، واتفاق التنسيق الأمني لعام 1994".

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية يوم 7 أبريل عن رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" تأكيده أن حرية عمل الجيش الإسرائيلي في مناطق "أ" أمر مقدس، ما يعني إفساح المجال للجيش لدخول كافة مناطق الضفة الغربية دون تمييز بين تقسيمات "أ، ب، ج".

فيما هدد "نفتالي بينيت" وزير التعليم الإسرائيلي في حديث لصحيفة هآرتس أيضاً في اليوم ذاته 7 أبريل، بزعزعة أركان الائتلاف الحكومي إذا تم تقليص عمليات الجيش في هذه المناطق، لأن سيطرة الجيش عليها ضماناً لأمن إسرائيل.

يكن هدف إسرائيل من المطاردة الساخنة بمناطق "أ" بالضفة في ملاحقة واعتقال المطلوبين أمنياً لإسرائيل، ممن يخططون لتنفيذ عمليات مسلحة ضدها، وتشبههم المخابرات الإسرائيلية بـ"القنبلة المتكتمة" التي قد لا تحتل إجراء التنسيق مع الأمن الفلسطيني لاعتقالهم، مما يستغرق بعض الوقت، وينجح المطلوب من التخلي عن عيون الأمن الفلسطيني، وتنفيذ هجمته، وقد اعتقلت إسرائيل 3 آلاف فلسطيني بين أكتوبر ومارس.

مسئول فلسطيني يتابع مجريات التنسيق الأمني مع إسرائيل، رفض كشف هويته، قال "للمونيتور" أن "السلطة الفلسطينية تعتبر مناطق "أ" وحدة واحدة لا تقبل التجزئة، وترفض فكرة الانقاص منها، وتصر على عودة السيادة الفلسطينية الكاملة عليها، واحترام إسرائيل لهذه السيادة، وعدم انتهاكها لأي سبب، وقد طالب مسئولون فلسطينيون من نظرائهم الإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة باستعادة هذه السيادة عليها، وفق جدول زمني محدد وقصير دون تأخير، لأن السلطة لم تتسامح ولن توافق على الطرح الأمني الإسرائيلي المسمى المطاردة الساخنة".

تصر إسرائيل على استمرار المطاردة الساخنة للفلسطينيين بمناطق "أ"، رغم تأكيد قائد المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي "روني نومي" لصحيفة هآرتس الإسرائيلية يوم 7 أبريل، أن السلطة الفلسطينية تعزز نشاطاتها ضد منفذي العمليات فيها، وإذا كانت إسرائيل منذ اندلاع موجة العمليات أكتوبر الماضي مسئولة عن 85% من مكافحتها في الضفة الغربية، فيما تؤدي السلطة الفلسطينية دوراً بنسبة 15%، فإن المعادلة تغيرت منذ مارس الماضي، حيث تقوم السلطة بـ40% من النشاطات الأمنية لملاحقة منفذي العمليات، وإسرائيل تقوم بنشاطات أمنية وعسكرية في الضفة الغربية بنسبة 60%، حسب قوله، ومع ذلك فإن إسرائيل كما يبدو لا تثق إلا في قواتها الأمنية لحفظ أمنها.

مع أن مصدراً سياسياً إسرائيلياً، رفض كشف هويته، قال للإذاعة العبرية يوم 15 مارس أن المحادثات السرية مع الفلسطينيين بخصوص نقل بعض المناطق لسيطرة السلطة الفلسطينية الأمنية، لم تقضٍ لشيء بسبب رفض استجابة الفلسطينيين للشروط الإسرائيلية، ولذلك آلت المحادثات معهم إلى طريق مسدود، ولم يتم التوصل لتفاهات معهم حول تغيير نمط النشاطات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية في مدن الضفة الغربية، وأن الجيش الإسرائيلي يعمل في أي مكان وزمان بمقتضى احتياجاته العملياتية.

نايف الرجوب، القيادي في حماس بالخليل، ووزير الأوقاف الفلسطيني السابق، قال "للمونيتور" أن "المطاردة الساخنة موضوع قديم جديد لم يتغير عند الإسرائيليين، ورغم أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تقدم خدمات جليلة للأمن الإسرائيلي، وهي تقوم بحماية المشروع الصهيوني وليس المشروع الوطني الفلسطيني، لكن الجيش الإسرائيلي لا يثق أحياناً بالمعلومات التي تقدمها له، مما يضطره لدخول مناطق "أ" مباشرة، ويقضي على ما تبقى من هبة شكلية للسلطة الفلسطينية في الضفة، ويجعلها حريصة فقط على إبقاء شبكة مصالحها مع الإسرائيليين لصالح بعض المنتهزين في السلطة الفلسطينية دون علاقة بالقضية الوطنية الفلسطينية".

السيطرة الميدانية

دخول الانتفاضة شهرها السابع، ومواصلة الجيش الإسرائيلي اجتياحه لمناطق "أ"، يطرح علامات استقهام حول مصير المفاوضات الأمنية للجانبين منذ مارس الماضي، حول إعادة انتشار إسرائيلية من مدن فلسطينية، كرام الله وأريحا، لكن استمرار المطاردة الساخنة قد يشير لرغبة إسرائيلية باقتطاع بعض أراضي الضفة، وإبقاء سيطرتها الأمنية عليها بأسماء مختلفة، كمناطق أمنية، التدخل الساخن، حماية المستوطنات.

حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، قال "للمونيتور" أن "المطاردة الساخنة مسألة ثابتة في النهج العسكري الإسرائيلي، ولدي قناعة 100% أنها تتم بالتنسيق مع الأمن الفلسطيني، وهذا التنسيق يزداد يوماً بعد يوم، بإحباط العمليات الفدائية، وتبادل اعتقال المقاومين الفلسطينيين بين أجهزة أمن الجانبين، مما يشير لعدم جدية السلطة الفلسطينية في تحذيراتها بوقف التنسيق الأمني، ويمنح إسرائيل الغطاء الأمني في مطارداتها الساخنة ضد الفلسطينيين".

من الناحية العملية، يبدو أن الجيش الإسرائيلي يدخل مناطق "أ" كما يشاء، وينفذ فيها مطاردات ساخنة، وأحياناً يبلغ السلطة الفلسطينية، ويطلب منها معلومات أمنية عن بعض المجموعات المسلحة، ثم ينسحب من المنطقة بعد إلقاء القبض على المطلوبين الأمنيين له، كما يحصل بمدن الخليل ونابلس وجنين ورام الله.

ورغم استمرار التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، لكن الجيش الإسرائيلي يقوم في الأشهر الأخيرة باقتحامات تلك المدن الفلسطينية، دون تدخل أجهزة الأمن الفلسطينية، بل إنه يطلب منها إخلاء مواقعها الأمنية والشرطية التي ينوي الجيش الإسرائيلي اقتحامها تحت بند المطاردة الساخنة.

رائد نعيرات، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية بنابلس، ومدير عام المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات في الضفة، قال "للمونيتور" أن "استمرار إسرائيل بالمطاردة الساخنة يلبي لها القبول الشعبي بين الإسرائيليين، ويمنحها الحصول على معلومات أمنية دقيقة وكثيفة عن الضفة أكثر من الأمن الفلسطيني، وهي تفضل وجود أجهزتها الأمنية بجانب نظيرتها الفلسطينية في الوقت ذاته داخل الضفة، لحفظ الأمن بنسبة كاملة".

أخيراً .. ليس من الواضح في الأفق القريب أن إسرائيل قد توقف مطارداتها الساخنة ضد المطلوبين الفلسطينيين، مع استمرار الانتفاضة، في ظل عدم قدرة السلطة الفلسطينية، المغلوبة على أمرها، بوقفها أو كبح جماحها، لا سياسياً ولا عسكرياً، مما يقضي تدريجياً على ما تبقى من سيادة وهمية منحها اتفاق أوسلو لها على معظم مناطق الضفة الغربية.

المونيتور، 2016/4/14

٦٤. العلاقة الأمريكية الإسرائيلية في تراجع وهذه مؤشرات التغيير في منطقتنا

منير شفيق

عند الدخول في معركة فاصلة للتغيير عليك أن تدقق في وضع القوة المسيطرة التي يُرادُ الإطاحة بها أكثر من التدقيق فيما تعانیه جبهتك أو جبهة الشعب التي يُرادُ لها أن تحقق التغيير. ما من تغيير يحدث بثورة، أو انتفاضة، أو مقاومة شعبية مسلحة، أو سلمية إلاّ ويكون الشرط الأول أن تدخل القوة المسيطرة التي يُرادُ أن يطاح بها في مرحلة الضعف، أو الشيخوخة، أو الفساد المستشري إلى حد إفساد القدرة على الحكم أو السيطرة. فمثلاً حدوث شروخ وتناقضات داخل القوى ذات التأثير، ومن ثم ارتباكها وتآكلها وانتشار فضائحتها، ومن مظاهر ذلك تحبّطها في الحكم واتخاذ القرارات.

وهنا يكون المحكومون أو الشعب قد يؤسوا من أيّ إصلاح أو تغيير. وشعروا بما راح يدب في صفوف القوى الحاكمة والمترفين حولها من حالة ضعف وفساد وتناقضات. وذلك لترنح الثقة بإمكان تحديها والانتصار عليها. فينطبق عليهم القول "ولم يعودوا قابلين أن يُحكّموا أكثر".

وهاتان الحالتان، بالنسبة إلى القوة المسيطرة، أو بالنسبة إلى المسيطر عليهم تختلفان عن المراحل السابقة لهما. وذلك عندما كانت القوة المسيطرة فتية وصاعدة ومتحمسة وتتسم بالصلابة والنشاط والعمل. وقد حملت للوضع وعودا بالإنجاز، وإصلاح الأوضاع، أو إخراج البلاد من أزمت معيّنة. وفي المقابل تكون القوة المسيطر عليها أو للشعب، بعضاً من الأمل، ولو الكاذب، بأن العهد الجديد

سيحقق جزءا من وعوده. فضلا عما يكون قد كسب من هيبة، وهو يصعد نحو التمكين وفرض سلطته.

ومن هنا يكون التدقيق في حالة القوّة المُسيطرة مهما جدا في مرحلتيّ الصعود والهبوط، أو الفتوة والشيخوخة، ففي الحالة الأولى يجب اتباع استراتيجية تتسم بالصبر والنفس الطويل، وفي الحالة الثانية يجب اتباع الإقدام والدخول في معركة الحسم عندما تحين المناسبة الجيدة أو حين تأتي لحظة دخول المعركة الفاصلة.

لقد سمى لينين المرحلة الثانية بتشكّل "الوضع الثوري" وعرفه بأنه الوضع الذي يكون الحاكمون فيه قد أصبحوا غير قادرين على الحكم، ويكون المحكومون قد دخلوا في وضع عدم احتمال الحكم أكثر، أو غير قابلين أن يُحكّموا لمُدّة أطول.

وهنا يمكن للمرء أن يُمعنَ جيدا في آية (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا تَدْمِيرًا) الإسراء:16. أما المُترَفون فهم عادة الحكام وأصحاب السلطة والثروة. والأمر هنا بأن يفسقوا يدلّل على سنّة جارية على الدول وهي دخول حكامها وأهل السلطة والثروة فيها (مترفوها) في حالة الفساد والفسق والفجور وكلها مدعاة للضعف والتهيئة للسقوط. ومما يدعم هذه السنّة ما جاء في آية (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) الرعد:11. وذلك حين يُغيّرون حالتهم التي أوصلتهم إلى الحكم أو المنعة أو الثروة بحالة الترف والفساد والفسوق. فيستببون بتغيير ما كانوا عليه من حال أنعم بها الله عليهم إلى حال تودّي بهم إلى السقوط.

وأما بالنسبة إلى نظرية التدقيق في حالة القوّة المُسيطرة أكثر من التدقيق في حال القوّة المناط بها التغيير، فيمكن قراءتها في آية (كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ...) البقرة:249. لأن تغلب فتنة قليلة على فتنة كثيرة يكون في حالة كثرة قد وهنت وأصابها التراجع والفساد أو الغرور والإعجاب بالكثرة. فأصل السنّة بين الكثرة والقلة هي غلبة الكثرة على القلة. ولكن هذا القانون يتغيّر حين تقسد الكثرة وأسباب فساد الكثرة متعدّدة ومتنوعة. ولهذا حملت الآية النقيّد بعبارة "كم من فتنة" ليخرجها من الإطلاق ولئلا تُفهم بأن القلة يمكن أن تتغلب دائما على الكثرة.

من هنا عندما يتم التدقيق في المرحلة الراهنة التي تمرّ بها الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة ننتياهو وحكومته وجيشه، أو قل في مواجهة الاحتلال والاستيطان في كل من القدس والضفة الغربية، كما مواجهة مشكلتيّ الأسرى وفك الحصار عن قطاع غزة، لا بدّ من أن يدقق في وضع القوّة المُسيطرة أولا ثم في وضع الشعب الفلسطيني ثانيا. كما التقدير العام للوضع العربي والإقليمي والدولي ثالثا.

هذه الخطوات الثلاث إذا جاز التعبير تحفها خلافات متعدّدة في تقدير الموقف، ولا سيما عند التدقيق في وضع الكيان الصهيوني، ولا سيما إذا ما اتجهت قراءته إلى اعتباره في حالة ضعف. وقد دخل مرحلة تدهوره، واهتزاز قدرته على الحكم والسيطرة. لأن هذه القراءة تختلف عما استقرّ في العقول عبر تجارب سابقة بأنه قوي و متمكّن ومدعوم دولياً. ويستطيع أن يضرب وينتصر، ولا تمكن هزيمته. ثم أضف الموضوعة الواسعة الانتشار في المرحلة الأخيرة، والتي تعتبر أن الأوضاع العربية في حالة خراب ودمار بسبب ما يعصف بها من انقسامات وحروب وفتن طائفية، وظواهر منحرفة ومتوحشة فيما "المرتاح الوحيد" أو "الكاسب الوحيد" من هذا الوضع هو الكيان الصهيوني الذي هو "في أحسن أوضاعه وحالاته".

ولكن لا ما استقرت عليه العقول يجب أن يستمر إذا كانت الوقائع والتطورات الجديدة وموازن القوى أصبحت شيئاً آخر، ولا ما يسود من موضوعة تستند إلى فرضية خاطئة تقول: ما دام الوضع العربي سيئ فوضع الكيان الصهيوني بالضرورة "جيد"، و"ممتاز". فهاتان الموضوعتان يجب أن تسقطا ولا يؤخذ بهما. أما الفرضية الثانية فليست فاسدة من أساسها فحسب، وإنما أيضاً، لأن الوقائع والتطورات الجديدة وموازن القوى تذهب إلى اعتبار وضع الكيان الصهيوني أضعف وأسوأ حالاً من أية مرحلة سابقة مرّ بها. كيف؟

أولاً: أثبتت حروب أربع (2006 في لبنان و 2009/2008 و 2012 و 2014 في قطاع غزة) أن الجيش الصهيوني هُزم بها. ولم يعد قادراً حتى على احتلال قطاع غزة وجنوب لبنان. وهو الذي كان يكتسح المناطق الشاسعة بساعات وأيام. وكان يعتبر أن العواصم العربية في متناوله عسكرياً. ويرجع هذا التطور في وضعه وضعفه إلى عاملين: الأول تحوّلته إلى قوات شرطة لتثبيت الاحتلال والاستيطان ومواجهة انتفاضتين ومقاومة متنوّعة متواصلة. والعامل الثاني دخول قيادته وضباطه في عالم الرفاه والأعمال (البنزس/الفساد). وأصبحوا ينالون رتبهم في غير ميدان المناورات والتدريب العسكري والحروب، وراحوا يقودون جنودهم من وراء شاشات البلازما كما أشار أحد التقارير في تقويم حرب 2006 في لبنان.

ثانياً: لقد حدث تغيير جوهري في مستوى القيادة السياسية الحالية عند مقارنتها بالقيادات السياسية السابقة التي انحدرت من قيادات غربية تحمل تراثاً "عماليا يسارياً" مندمجاً بالمشروع الاستعماري العالمي وكانت تتسم بـ"الطلائعية" و"الفتوة"، وحمل "مشروع"، و"قضية". أما القيادة الحالية فتتسم بالتخلف وهبوط المستوى وضيق الأفق، والضعف الثقافي والنظري وارتكاب حماقات في إدارة الصراع، فضلاً عن الفساد والانقسامات في ما بينها والعزلة وسوء العلاقات حتى مع حُماتها الغربيين، ناهيك عن تحولات الرأي العام العالمي ضدّها.

فعلى سبيل المثال مع مطلع هذا الشهر وحده أعلن عن تورط وزير الداخلية أرييه درعي في حكومة نتتياهو في قضية فساد جديدة. وذلك على رغم من صدور حكم عليه عام 1999 بالسجن ثلاث سنوات بتهمة أسمتها الحكومة بالمشينة. وها هو ذا الآن أصبح من قادة الكيان. ويتولى وزارة سيادية.

وصاحب هذه الفضيحة انتشار فيديو عبر منظمة "بتسليم" الصهيونية يوثق لحظة بلحظة كيفية إعدام جندي إسرائيلي للشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل. الأمر الذي أربك نتتياهو ووزير دفاعه غادي إيزنكوف، ووزير الأمن موشيه يعلون فاضطروا إلى التنصل من المسؤولية وتحويل الجندي للتحقيق واعتباره خارجاً عن "أخلاقية" الجيش. الأمر الذي فجر صراعاً داخلياً في الوزارة وفي الشارع. مما اضطر النيابة العامة العسكرية بأن تغيّر التهمة من القتل العمد إلى غير العمد. ما يدلّ على مستوى فاضح من القيادة وفي إدارة الصراع. هذان المثلان يعطيان صورة تدعم سمة دخول سلطة مُسَيِّطِرة في مرحلة التخبُّط والفساد والانحدار والسقوط.

هذا ولعل تحرك السيناتور الأمريكي باتريك ليهي الذي بادر وبمؤازرة عشرة أعضاء في الكونغرس إلى كتابة رسالة إلى وزير الخارجية جون كيري، كما ورد في مقالة أمال شحادة (الحياة 3 نيسان/ أبريل 2016) طالب فيها بالتحقيق في الأبناء التي تتحدث عن خرق حقوق الإنسان بما فيه التعذيب والإعدامات الميدانية في الكيان الصهيوني، يدلّ من جهة على اضطراب في علاقة القيادة الصهيونية بحلفائها في أمريكا والكونغرس الأمريكي كما يدلّ على ارتباك في قدرة اللوبي الصهيوني الأمريكي على حماية نتتياهو. مما يعزّز القراءة التي ترى الكيان الصهيوني يمرّ في أضعف أو أسوأ حالاته. ومن ثم جهوزية قيادته للتراجع أمام ضربات الانتفاضة إذا ما أصبحت شعبية شاملة. فالتغيير قد تهيأ شرطه الأول.

رأي اليوم، لندن، 2016/4/17

٦٥. الأسرى وفن كتمان الوجع

أحلام التميمي

لم تتقن عبير ابنة العشرة أعوام فن كتمان الوجع يوم منعتهامصلحة السجون احتضان والدها الأسير يوسف سكافي المحكوم بالسجن أربعة مؤبدات، وقفت في غرفة زيارة الأسرى في سجن بئر السبع منتظرة السماح لها باحتضان والدها لدقيقتين من دون حاجز، ولكنهم لم يفتحوا لها الباب فطلت شاخصة البصر تضرب على الفاصل الزجاجي باكية لعلها تكسره فلم يكسر.

عادت أدراجها إلى المنزل ولم تنبس بحرف واحد، أصيبت بصدمة عصبية وتوفيت على الفور، ليستقبل والدها الأسير نبأ رحيلها بقهر بالغ يعادل قهر الأمم المنكوبة، دوت صرخته بين جدران الزنزانة ليرجع صداها إليه ويزيده قهرا مضاعفا.

في أبريل/نيسان من كل عام يحيي المتضامنون مع الأسرى ذكرى يوم الأسير، بينما يحيي الأسير سكافي في الشهر ذاته مرور خمس سنوات على استشهاد ابنته، ومنذ رحيلها حتى اليوم وهو يحترف فن كتمان الوجد كغيره من الأسرى الذين يستقبلون بين حين وآخر نبأ رحيل عزيز عليهم، من دون أن يحظوا بلحظة عناق واحدة.

عشرات الأسرى يودعون عزيزا عليهم أو يزوجون أبناءهم ويكتفون بالخيال ملاذا، وفي كلتا الحالتين "الفرح والترح" تكون المشاعر موجعة تضرب كالخنجر في القلب، فاعتصار المشاعر ودفنها يشكل غصة تؤلم وقهرا لا يفرغ.

يلجأ الأسير إلى تفرغ وجعه بالبكاء وبالصلاة والسجود والرياضة وغيرها ولو بشكل مؤقت، فالوجد متجذر بعمر سنوات الأسر، تارة بسبب البعد وتارة بسبب صلف السجان وتارة يكون الشوق قاهرا كموج متلاطم حتى يستنفد قواه، مع هذا تبقى له القدرة على كتمان الوجد والمواصلة نحو المجهول. هو فن احترفه منذ وطأت قدماه زنزانة السجن، منذ أن ترك خلفه الحرية وأضحت مجرد ذكريات تستحضر كلما سكنه الحنين، ويصبح المستقبل مقرونا بالخيال، صور يرسمها الأسير بريشته كما يحلو له وكما يتوقع، يحتفظ بها في عقله الباطن متأملا بيوم تضحك له الألوان.

كم الأوجاع التي يكتمها الأسرى في خوالجهم يشل أي إنسان، ولكنهم يمتلكون قلوبا تضخ دماء الكرامة، فلا تراها تتضب ولا تراها تقسد ولا تقتر، ولربما يعود السر لمياه الأرض التي امتزجت بتكوينهم وإلى الإيمان المطلق بحقهم في الحياة بحرية دون منازع.

ترى بعضهم ممنوعين من زيارة عائلاتهم بحجة قانون المنع الأمني الذي ابتكره الكيان الإسرائيلي لأسباب تبقى خلف الستار، وبعضهم الآخر ممنوعون من مراسلة زوجاتهم عبر الورق إلا إذا فحص كلماتهم الحميمة رجل مخابرات أرعن متخصص بالتلصص على الخصوصيات، وبعضهم ممنوعون من احتضان أطفالهم الذين يصعب عليهم فهم ماذا يعني إسرائيلي؟ وماذا يعني أسير؟ وماذا يساوي؟ هم فقط يريدون آباءهم، وغير متخصصين بمهارة فك المعادلات.

كلهم احترقوا فن كتمان الوجد ومضوا في دهاليز السجن، أقدمهم الأسير كريم يونس (68 عاما) الذي أنهى عامه الـ34 في الأسر، قضى نصف عمره وأجمل سنوات حياته وفتوة جسده خلف القضبان، لتترك له بياض الشعر وتجاعيد الوجه وألما هنا وهناك، لتسرق منه الذاكرة والمكان وتكبل أحلامه بالمستقبل.

في ركن آخر حيث تشاركها الجردان سنوات أسرها وتزورها بين الفينة والأخرى من فتحات المصارف الصحية لسجن الشارون تقبع أقدم أسيرة.. لينا جربوني، وقد تجاوز عمرها الأربعين وكادت السنوات الـ13 الأخيرة تخفي بسمتها.

ظنت يوماً أنها ستبعثر أوجاعها في الهواء وتتطلق مع نسيم الحرية، لكنها صفت ألف صفقة يوم أغلق باب الزنزانة عليها لتبقى وحيدة مع الجردان وسكون المكان إلا من وحشية السجان. تركتها الأسيرات يوم تحررن في صفقة "وفاء الأحرار" ليتحول المشهد من بقعة جغرافية مسيجة عامرة بالأسيرات إلى مشهد فارغ حيث لا شيء سوى نقطة في صفحة بيضاء لا تدور حولها الكلمات فظلت مجرد نقطة في الفراغ.

كتمان الوجع لا يحترفه إلا من نحتت عزمته الأيام الطويلة على سرير حديدي أصم، فهناك أكثر من أربعمئة طفل أسير تحت سن الـ18، أحدهم حاصر جسده النحيل ثلاثة محققين، تحسسوا مناطق الحياء فيه، ضربوه عليها فلم يقل آه بل كتمها في جوفه، ومن لحظتها وهو يبتلع ألمه ويواصل أمله. يحتاج الأسير لأصوات تنادي باسمه، تخترق بتضامنها معه حدود السجان المصطنعة، يحتاج لفن التضامن الضاغط ولا تتسع رقعته في وقت ما زلنا فيه نذكرهم بشكل موسمي لا أكثر، يحتاج لمن يلتقط أوجاعه فيحتضنها ويذبيها في جزئيات تبعث السعادة وتلون جدران الزنزانة بزهور الأمل. ما زلنا ندور بأشكال تضامننا مع الأسرى في فلك الروتين والتكرار، لدرجة أن الأسير يجزم بأن الوطن الذي ضحى لأجله لا يكثر بتضحياته، وأن الشعوب التي حمل زمام المبادرة وقاتل باسمها لا تدرك قيمة تضحياته.

ماذا لو تضامنت تركيا مع الأسرى بزهر التوليب في نيسان، ماذا لو كتبنا لهم نحن معكم بفراولة غزة المميزة، ماذا لو كان شعار كأس العالم صورة كريم يونس مثلاً، أو حمل لباس منتخبنا الوطنية مع كل رقم صورة أسير محكوم بنفس العدد، ماذا لو فكرنا أن شكلاً تضامنياً بسيطاً بنظرنا يعني الكثير لهم ويشكل وقود استمرارهم، فمن يبادر باستلام زمام تخفيف الوجع بدل كتمانهم؟

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/17

٦٦. الانتخابات الأميركية تظهر تصدعات العلاقة مع إسرائيل

حلمي موسى

يجد عدد من المعلقين السياسيين في إسرائيل أن ما يجري في الولايات المتحدة يزيد من حدة القلق الذي ينبغي أن تشعر به الدولة العبرية. فأميركا ليست مجرد حليف لإسرائيل ولذلك فإن التطورات في الحلقة الداخلية هناك تشير إلى تغييرات تدريجية تحدث وهي ليست في صالح إسرائيل. وفي

البداية كانت القناة العاشرة، عبر سلسلة من التقارير عما يجري في الجامعات الأميركية من تراجع في نسبة التأييد لإسرائيل ثم تبع ذلك السجال بين المرشحين الديموقراطيين الأبرز، بارنس ساندرس وهيلاري كلينتون.

وفيما يعتقد البعض أن تراجع التأييد لإسرائيل يعود إلى سلوكيات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يرى آخرون أن قطاعي الشباب والنخبة في أميركا يتحررون بشكل متزايد من وهم مثالية الدولة العبرية. وما يزيد الطين بلة أن التغييرات تجري أيضاً في الوسط اليهودي الذي لم تعد شرائح متزايدة منه تتماثل مع إسرائيل بوصفها دولة احتلال قمعية ولا حتى كونها دولة يهودية "تضطهد" أيضاً اليهود غير الارثوذكس الذين يشكلون أغلبية اليهود في أميركا ذاتها.

وكان من المؤكد سابقاً أن الأغلبية الساحقة من يهود أميركا تتماثل مع الحزب الديموقراطي بطروحاته الليبرالية نسبياً وانفتاحه على الأقليات خلافاً لموقف الحزب الجمهوري الذي كان أكثر انغلاقاً على هذا الصعيد. لكن مع تنامي الفاشية في إسرائيل وتحالف اليمين الإسرائيلي مع اليمين الأميركي، خصوصاً في الأوساط الإنجيلية، تزايد انجذاب شرائح من اليهود نحو الحزب الجمهوري. ومع ظهور درجات من الاختلاف بين رؤساء ديموقراطيين وحكومات يمينية في إسرائيل حتى انحاز بعض اليهود ومنظماتهم، خصوصاً اللوبي الصهيوني، إيباك، للجمهوريين.

في كل حال تشير معطيات كثيرة إلى أنه من الناحية الظاهرية بدا أن المرشح الجمهوري المهووس، دونالد ترامب هو الأقرب إلى المزاج المؤيد لإسرائيل. فهو أعلنها مراراً أنه ليس بين المرشحين من هو أقرب إلى إسرائيل اليمينية منه. ونشرت صحف إسرائيلية مديحا كبيراً لترامب بعد الخطاب الحماسي الذي ألقاه حبا في إسرائيل في مؤتمر إيباك الأخير. بل أن بعض هذه الصحف نشرت ما يفيد أن مقاطع من خطاب ترامب في مؤتمر إيباك كتبت بالتشاور مع السفير الإسرائيلي في واشنطن، المقرب جداً من نتياهو، دونالد ترامب.

ومعروف أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، على الأقل في المعركتين الانتخابيتين الأخيرتين، وقف علناً إلى جانب المرشح الجمهوري ضد المرشح الديموقراطي. والآن، وبعدما صار ترامب هو من يكتسح معسكر الجمهوريين صار نتياهو يستشعر الخطر من مهووس كهذا لذلك صار يبدي ابتعاداً عن التدخل في الانتخابات الأميركية. وواضح أن الهوس لدى ترامب والخلافات الشديدة حوله داخل معسكر الجمهوريين زادت بشكل كبير من فرص نجاح المرشح الديموقراطي.

ومن الجائز أن المشكلة هنا صارت أكبر مما كان متوقفاً في أي وقت مضى. فقد نشب سجال حول إسرائيل أكثر من أي وقت مضى حيناً بين الجمهوريين والديموقراطيين، وحيناً آخر بين الديموقراطيين أنفسهم. ولم يعن ذلك سوى أن الدولة العبرية التي كان يتنافس على كسب ودها كل

المرشحين من الحزبين صارت موضع خلاف ولو جزئي لم يكن قائماً في الماضي. وتبدو الصورة أشد قتامة من وجهة نظر إسرائيل بسبب أن بين أبرز المرشحين للرئاسة يهودي هو بارني ساندرس. وقد نقل بارني ساندرس الخلاف مع إسرائيل إلى مستوى لم يسبق له مثيل ربما بفضل تحرره من إمكانية اتهامه بالاسلامية. ورغم إعلانات ساندرس المتكررة بأنه مؤيد لإسرائيل وملتزم بأمنها إلا أن مجرد دعوته إلى الأخذ بالحسبان أيضاً بمظلومية الفلسطينيين جعل منه عدواً في نظر أغلبية الإسرائيليين. وهكذا فإنه في الصراع بين ساندرس وهيلاري كلينتون تجد إسرائيل نفسها أقرب إلى كلينتون.

ومن الجلي أن ما جرى حتى الآن ليس سوى تعبير عن ميل يزداد قوة مع مرور الوقت سواء لاعتبارات داخلية أميركية أو لاعتبارات دولية. فاهتمام أميركا بالشرق الأوسط يتقلص مع استمرار تقلص الدور الأميركي عالمياً وكذلك فإن إسرائيل تتحول إلى عبء متزايد. ولكن لا يقل أهمية عن ذلك أن إسرائيل في توجهاتها تتعارض مع الميول العالمية المتجهة نحو الانفتاح والتداخل والشفافية. وقد اعتبر المدير العام السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، أوري سافير في مقالة نشرها في "معاريف" أن جانباً من تراجع مكانة إسرائيل يعود إلى ما يراه الأميركيون منها. وهكذا لاحظ أن الممثلين الثلاثة المعتمدين لإسرائيل في أميركا لا يمثلون إلا التيار الأشد يمينية فيها. فالسفير الإسرائيلي في واشنطن رون دريمر، من مدرسة المحافظين الجدد والمبعوث الإسرائيلي في الأمم المتحدة هو الليكودي المتطرف داني دانون وأعلنت إسرائيل عن تعيين زعيم المستوطنين السابق، داني ديان، الذي رفضت البرازيل اعتماده سفيراً لديها، قنصلاً عاماً لإسرائيل في نيويورك.

ولاحظ سافير أن دريمر ليس سفيراً لدى أميركا بقدر ما هو معتمد لدى الحزب الجمهوري كما أن المبعوث إلى الأمم المتحدة هو "سفير ضد الأمم المتحدة ويتصرف في الجمعية العمومية وكأنه في مركز الليكود. كما أن داني ديان سيكون ممثل المستوطنين، وفي الأساس اليمين اليهودي (وهو أقلية في أميركا) الذي تمثله إيباك والحريديم في بروكلين". وفي نظره هذه وصفة لنفور أغلبية اليهود من مؤيدي الحزب الديموقراطي ومن اليهود المحافظين والإصلاحيين الذين يعتبرون في نظر الأرثوذكس "أعداء لليهودية". ولذلك لم يكن غريباً أيضاً أن يكتب المعلق الشهير في "يديعوت" إيتان هابر أن "أميركا تهجرنا: ينبغي بل وواجب أسمى علينا أن نلاحظ التصدعات التي تتكشف في العلاقات الخاصة بين إسرائيل وأميركا". واستذكر القلق من احتمال تصويت أميركا إلى جانب قرار في مجلس الأمن الدولي موضحاً أن هذا سيكون "عند الأميركيين مجرد قرار آخر، لكنه بالنسبة لنا قد يكون مسألة أن نكون أو لا نكون".

السفير، بيروت، 2016/4/18

٦٧. "حماس" .. يد على التهدئة وأخرى تدفع نحو التصعيد

ايال زيسر

سكان الجنوب، وليس هم فقط، تخلصوا من البلبل في الأيام الأخيرة بسبب حملة التصريحات التي نزلت عليهم في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مستقبل "حماس". فقد أفادت المعلومات عن تسارع التسلح لدى الذراع العسكرية وزيادة عدد النشطاء ونوعية الصواريخ التي تملكها، والتي تستطيع تحويل الذراع العسكرية، بقيادة محمد ضيف، إلى "دولة داخل دولة" في "حماس" داخل قطاع غزة - ذراع عسكرية تعمل حسب اعتباراته واعتبارات قائده دون مراعاة القادة السياسيين أو الانصياع لهم. في المقابل، سارع رفيعو المستوى في الجهاز الأمني الإسرائيلي إلى تقديم السطر الأخير الذي يقول إن "حماس" ما زالت تلتزم بالحفاظ على الهدوء على طول الحدود، كما فعلت في الأشهر الطويلة التي مرت منذ "الجرف الصامد"، وتوجهها ليس إلى المواجهة بل التهدئة واستمرار بقاء سلطتها في القطاع.

في الميدان ذاته يستمر التوتر على الحدود. هذه ليست حدوداً هادئة كما عرفنا في هضبة الجولان عشية الحرب في سورية، وأيضاً بالمقارنة مع الحدود الشمالية في العقد الماضي منذ حرب لبنان الثانية. الخطوط الحدودية وأكثر من ذلك شروط اللعب بين إسرائيل و"حماس" غير واضحة وغير متفق عليها. وبين الفينة والأخرى تحدث أحداث عنيفة - سواء أكانت مظاهرات فلسطينية على الحدود أم محاولات اقتحام. وفي النهاية تعمل "حماس" من أجل تقوية قدرتها العسكرية بما فيها شبكة الأنفاق. وفي المقابل يعمل الجيش الإسرائيلي على الحدود وأحياناً وراءها ضد هذا.

لا شك أن لحكومة "حماس"، خلافاً لجيش "حماس"، مصلحة واضحة في الامتناع قدر الإمكان عن التصعيد والتدهور إلى مواجهة أخرى. فقطاع غزة لم يستيقظ بعد من المواجهة السابقة في صيف 2014، فخلافاً لـ"حزب الله" في لبنان لا توجد جبهة داخلية لـ"حماس"، ومصر أيضاً تعادي "حماس" وتسعى إلى القضاء عليها.

رابعاً "حماس"، قطر وتركيا اللتان، هما سنتان معتدلتان ومعاديتان لإيران، وفي الوقت ذاته تجريان الحوارات مع إسرائيل. المصالحة التركية - الإسرائيلية المتوقعة في أي لحظة تساهم أيضاً في تهدئة "حماس". وأخيراً، خلاف لـ"حزب الله"، الذي اقنع اللبنانيين بأن الإبقاء على المواجهة مع إسرائيل لا يضر بإعمار لبنان وبالحياة اليومية، فإن كل فلسطيني يعرف أن الطريق لإخراج غزة من الوحل الذي تغرق فيه تمر بالقدس وتستوجب الحوار والتفاهم مع إسرائيل.

في المقابل، "حماس" ليست تنظيماً هرمياً مع سيطرة كاملة لقادته على جميع الأعضاء والمقاتلين. لاعتبارات سياسية داخلية فلسطينية، تضطر "حماس" إلى التسليم بوجود مجموعات أخرى مثل

"الجهاد الإسلامي"، الذي توجد له اعتباراته وحساباته الخاصة. هذا الضعف يسبب المشكلات ويخلق وضعاً تكون فيه "حماس" تريد التهدة من جهة وتنجر نحو التصعيد، أو على الأقل التوتر على طول الحدود، من جهة أخرى. في نهاية المطاف، تحدث مواجهة كل سنتين أو ثلاث على الحدود، لا أحد يريدّها أو يتوقعها. لكن للميدان قوته وديناميته.

وإضافة إلى كل ذلك لا يمكن الفصل بشكل كامل بين قطاع غزة وبين الضفة الغربية، حيث تحافظ "حماس" على الهدوء في حدود القطاع، لكنها تعمل في "يهودا" و"السامرة" على إشعال "المناطق" وتأجيج الأوضاع واشتعال الحريق، الأمر الذي سينقل الحريق إلى غزة أيضاً.

سياسة إسرائيل تجاه غزة يجب أن تكون متداخلة: من جهة تعزيز الردع الإسرائيلي، إضافة إلى التقدم الاقتصادي للقطاع بشكل يضغط على قادة "حماس" من قبل الشارع الغزي للحفاظ على التهدة والاستقرار، الأمر الذي تلتزم به قيادة السلطة الفلسطينية في الضفة. ومن جهة ثانية مطلوب عمل شجاع ومصمم ضد تسلح "حماس". وفي الوقت ذاته الاستعداد للمواجهة إذا اندلعت بشكل يضمن أن لا تستمر خمسين يوماً، بل تنتهي خلال ساعات أو أيام معدودة.

"إسرائيل اليوم"، 2016/4/17

الأيام، رام الله، 2016/4/18

٦٨. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/18